آخر ساعة

العدد - ٨٨١ - ١٢ سبتمبر ١٩٥١
AKHER SAA No. 881 — 12 SEPTEMBER 1951

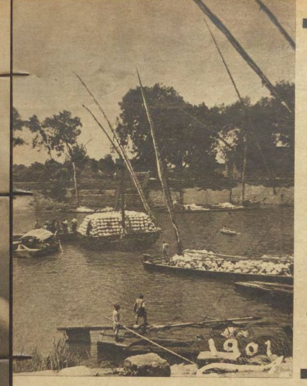
ماذا يقول الودع ؟!
« آن ميلر »



قرية مصرية ينقلب سكانها قططا فى الليل !







الجانب الايمن من النيل السعيد .. عند كوبرى امبابه ... والمراكب الشراعية المحملة فى انتظار فتح الكوبرى فتنشر اشرعتها وتمضى فى طريقها مع النيل السعيد ...

« تصوير حمدى احمد رضا »



شلوت أمريكي لابن ملك انجلترا

وشنجتون - من فرج جبران :

اصدرت احدى المحاكم الامريكية حكما طريفا على رجل اختلس قبلة من فتاة جميلة ، فعضته الفتاة فى انفه واحدثت به عاهة غير مستديمة . فقد اقام الرجل دعوى على الفتاة بسبب العضة ولكن القاضى حكم عليه هو بالغرامة وقال فى حكمه :

« ان الرجل اذا قبل فتاة برغم انفها فمن حق الفتاة ان تعضه فى انفه او فى اى مكان آخر اذا راق لها ذلك »

وعلقت احدى الصحف على هذا الحكم الطريف ، فذكرت ان الملك وليم الرابع ، ملك بريطانيا كان يزور امريكا وهو لا يزال وليا للعهد - وكان يحمل لقب دوق كلارنس - فدخل فى احد الايام الى محل الحلاق ، الذى اكرم وفادته واحتفى به .

وبعد ان انتهى الدوق من حلاقة ذقنه ، واذ هو يهم بمغادرة مقعده ، دخلت زوجة الحلاق ، وكانت امراة جميلة صغيرة السن ، فما كان من الدوق الا ان امسكها بين ذراعيه وقبلها بحرارة وهو يقول لها :

- والآن قولى لبنات جنسك ان ابن ملك انجلترا طبع قبلة ملكية على فم زوجة حلاق امريكى !

وثار الحلاق بسبب هذه القبلة ، وامسك بالدوق ثم ركله بقدمه ركلة قوية دفعته الى خارج الباب وقال له :

- والآن قل لأبناء وطنك ان حلاقا امريكيا قد أعطى لابن ملك انجلترا (شلوتا) ملكيا !

بختك هذا الاسبوع

من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير :

● تضطر الى التزول عن بعض حقوقك لحساب أحد المقربين اليك . وسيعدك البعض بان يعوضك .

من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس :

● ستتعرف على شخصية ما تخلص لك ، استمع الى كل نصائحها .

من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل :

● الحياة أقصر من أن تتسع للتوافه ، واللغو الفارغ .. لا تلتفت الا للمهم النافع

من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو :

● وفر على نفسك مذلة الدين .. واقتصد فى نفقاتك فانك مقبل على أزمة مالية .

من ٢١ مايو الى ٢٠ يونية :

● مشاكلك ليست مستعصية تماما وسوف تجد حلها قبل ان تاتى اللحظة الحاسمة .

من ٢١ يونية الى ٢٢ يولية :

● لقد ارتكبت حماقة صغيرة فى هذا الاسبوع .. وستجد ان البعض سيستفيد من هذه الحماقة .

من ٢٤ يوليه الى ٢٣ اغسطس :

● تشعر بمقت شديد لحياة الروتين .. ولكن لا تسبق الحوادث وانتظر دورك !

من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر :

● قد تقع ضحية لعواطفك فى هذا الاسبوع ان لم تستطع تغليب حكم عقلك .

من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر :

● تستخدم سلطتك لتقرير امر ما .. وستحقق هذا الامر .. ولكن قد يغضب البعض منك .

من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر :

● يطلب منك احدهم مالا .. ثم يطلب منك أن تحل بعض مشاكله .. حاول ان تساعده دون ان تورط نفسك معه ! .

من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر :

● كن لبقا فى هذا الاسبوع حتى لا تسىء الى من هم اكبر منك سنا .. وواجه مشاكل الاسرة بصبر واناة .

من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير :

● انت مقدم على خطوة جديدة . وسوف تفقد فى سبيلها بعض الاشياء .. ولكنك ستعوض .









صورة الاسبوع

ف محمد يوسف – كبير مصوري دار اخبار اليوم – ثلاث ساعات امام
الشريفة – أول امس – ليلتقط هذه الصورة

ان محمد يوسف يريد ان يلتقط صورة احد الحجاج وقد تجلى الايمان على
ت وجهه بينما بدت الكعبة امامه

انت تلك مهمة عسيرة فان الكعبة دائما امام المؤمنين الواقفين قبالتها من
حية وفي أى اتجاه

عثر « محمد يوسف » على ما يريده حينما وقفت هذه الحاجة المصرية امام
ترفع يديها بالدعاء ابتهالا الى الله واذا الكعبة تبدو في نظارتها الامريكية
وهكذا تبدو ملامح الوجه المبتهل والكعبة الشريفة في صورة واحدة !

دوش لأمير الحج من ماء زمزم

معالي احمد حمزه باشا امير الحج المصري بملابس الاحرام يرفع يديه بالدعاء امام الكعبة الشريفة بعد أن انتهى من طوافه حولها

وقد ذهب حمزه باشا بعد الطواف والدعاء الى بئر زمزم ليشرب كوبا من الماء ، وعرف حارس «زمزم» ان الواقف امامه هو امير الحج المصري فامسك دلوا مليئا بالماء وصب كل ما فيه على امير الحج حفاوة وتكريما !



الخراف فى باب الخلق !

العيد "السعيد" !

قامت آخر ساعة باستفتاء عن العيد ، مع الذين كانوا يحسون اكثر من غيرهم بحركة العيد وبهجته

والنتيجة كما لخصها واحد من الذين سالتهم آخر ساعة ، هى قوله :

« هل لى ان ارجوكم فى شىء ..

لقد تعودنا ان نرى الصحف تقرن اسم العيد دائما بوصف السعادة فتقول : العيد السعيد ...

ورجاؤنا ،وهو سهل بسيط ان تحذفوا كلمة السعيد

ونحن لن نطالب بوضع صفة اخرى مكانها اكثر انطباقا على الواقع ، وانما سنكتفى بطلب حذف كلمة « السعيد » واتركوا الباقى لنا ، فما عاد فينا من يتحمل ، ونحن نشكو مرارة الضنك والغلاء والضيق ، أن يرى كلمة « العيد السعيد » تطل منها كل معانى السخرية والامتهان !

وبعد فما هى حالة العيد فى هذا العام « العيد السعيد » باعتبار ماسوف يكون ولنترك الأمل فى المستقبل — على الاقل — يملأ قلوبنا ويعمر نفوسنا ؟

***

يقول عبد الواحد مراد — من بنى رافع مركز منفلوط — وهو بائع خراف يتخذ من ميدان باب الخلق سوقا له :

— لقد كنت الى عهد قريب ، ابيع كل يوم فى مثل هذه الايام — الاسبوع السابق لعيد الاضحى — من ثلاثين الى اربعين خروفا ، وكان متوسط مااربحه فى الخروف خمسين قرشا

وفى هذا العام لم يزد مابيعه كل يوم على خمسة خراف ، ولم يزد ربحى فى اى خروف منها على عشرين قرشا

ويمضى عبد الواحد :

« ما ابعد الفرق ! لقد كنا منذ بضع سنوات نبيع الخروف بجنيه واحد وكان هناك خرفان بسبعين او ثمانين قرشا ، ولم تكن نعرف الميزان ، اما اليوم ، والبيع بالرطل — اثنا عشر قرشا للرطل بما فيه الفرو والدم — فان اى خروف هزيل لا يقل ثمنه عن ستة جنيهات !!

***

ويقول ابراهيم الصياد ، وهو ترزى فى احد احياء القاهرة التى تشعر عادة بالعيد :

— كنا فى مثل هذه الايام ، وهى التى تسبق العيد مباشرة لا ننام الليل ...

لقد كنا لانستطيع العمل الا فيه ، اما فى النهار فان ضغط الزبائن الذين يحملون اقمشتهم الجديدة ، استعدادا للعيد ، كان يمنعنا من اى شىء الا من التفرغ لاستقبالهم

وفى الاسبوعين السابقين على العيد ، كنا نصنع كل يوم عشرين بذلة جديدة ونحن الآن لا نصنع بذلة واحدة فى اليوم !

ويتحدث عبد الخالق على ،وهوصاحب محل حلوى فى حى متواضع بالقاهرة يجعله اكثر تعرضا لحركة العيد :

— اننا الآن لا نبيع شيئا ....

ولا اريد ان اتحدث عن ايام ماقبل الحرب ورخائها ... بل يكفينى ان اعود الى ايام الحرب نفسها ، لقد كان العمال يلعبون بالذهب وفى مثل هذه الايام قبل العيد ، كانوا يقبلون اقبالا عجيبا على صناديق الحلوى والشيكولاته ، والنتيجة انربح المحل فى اى يوم، كان يكفى ليجعل الانسان يعيش شهرا كاملا كأنه شهر اعياد

***

ويقول على حسين حميدو وهو بائع اقمشة وخردوات :

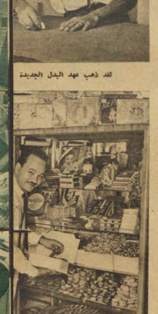
— لقد كنت فى السنوات الجميلة الماضية ابيع فى الاسبوع السابق على العيد ، مائتى قميص او ثلاثمائة « رجالى » كل يوم

اما الآن ، فانى واثق من ان كل زبون يدخل محلى ، سوف يسالنى ذلك السؤال الخالد :

— اريد ان اقلب باقة القميص !

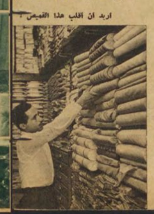
كلهم يريدون أن يقلبوا الباقات القديمة .. اما القمصان الجديدة فانها تظل فى مكانها من واجهة المحل وفى داخل الادراج

لقد ذهب عهد البدل الجديدة



أيام صناديق الشكولاته لعمال الحر

اريد ان أقلب هذا القميص !



العيد السعيد

تبين من احصاء دقيق ان احد محال الحلوى الكبيرة فى القاهرة لم يزد بيعه بمناسبة العيد على بيعه العادى الا ثلاثين جنيها ، وكاد الفارق بين البيع العادى وبيع العيد فى السنوات الماضية يصل الى اربعمائة جنيه فى اليوم الواحد

وتبين ان احدى شركات الاقمشة والخردوات الكبرى فى شارع فؤاد الأول بالقاهرة — كان متوسط بيعها فى الايام السابقة للعيد فى السنوات الماضية كل يوم ثلاثة آلاف وخمسمائة جنيه ولم يزد متوسط بيعها هذا العام على سبعمائة جنيه فقط !!

ملايين مصر ترقص في دوفيل!



في حفلة « الجوكي كلوب » .. البيجوم اغا خان بين ذراعي عطا عفيفي بك .

في سهرة دوفيل الكبرى .. وعلى مائدة محمد سلطان باشا الحافلة جلست السيدة تاتا زكي والرسام العالمي ادمون صوصه

سامية جمال بين سيد اللوزي بك والمغنية المشهورة سوزي سوليدور في الحفلة المصرية الفرنسية .. في دوفيل ايضا !

ليس في دوفيل وموسمها الحافل الفاخر الا المصريون

انهم نجوم ليالي دوفيل العجيبة ، اما باقي رواد دوفيل الآن وكلهم من مهراجات الهند وبارونات اوربا واصحاب الملايين من امريكا فليسوا الا مجرد كومبارس – ممثلين ثانويين – اذا قورنوا بالمصريين

وحينما تسمع اسم « السيد الغني » فانهم يقصدون محمد سلطان باشا

وحينما تسمع اسم « الباشا الانيق ذو العينين الزرقاوين » فهم يقصدون الهامي حسين باشا وقد اصبحت هذه الاسماء اعلاما على اصحابها في دوفيل

ويكاد « اغا خان » ينضم الى قائمة المصريين في دوفيل فهو لا يشاهد الا على موائدهم ، وكثيرا ما تجمعوا هم على مائدته

الحياة في السماء !

ويقيم محمد سلطان باشا في فندق رويال ومعه السيدة قرينته وكريماته الثلاث ، وتصحب الاسرة حاشية مكونة من وصيفة ومربية وسائقين .. احدهما يقود سيارته الرولزرويس الخضراء التي يركبها سلطان باشا وقرينته ، والثاني يقود سيارة « الاستيشن واجن » التي تستعملها بنات سلطان باشا

اما الهامي حسين باشا فينزل في فندق نورماندي وتقيم فيه معه حاشيته وهي مكونة من سكرتير ، وموظفين اثنين ، ووصيفة ، وسائق فرنسي

ويقيم عطا عفيفي بك مع السيدة قرينته ووصيفتها الخاصة ، وسائقه الفرنسي الخاص الذي يقود سيارته « الرولزرويس » في فندق رويال

وربما كانت اكبر حاشية هي حاشية اغاخان ، فانها مكونة كما يلي :

حاشية اغاخان نفسه

سكرتيرة خاصة – سيدة فرنسية –
سكرتيرة اختزال – سيدة فرنسية –
سكرتير شرقي – هندوكي –
وصيف خاص – هندوكي –
سائق خاص – هندوكي –

حاشية البيجوم اغاخان

وصيفة خاصة للصباح – سيدة فرنسية
وصيفة خاصة للمساء – سيدة فرنسية
حلاق خاص – فرنسي –
سائق خاص – فرنسي –

ويستعمل اغاخان سيارة من طراز « كاديلاك » حمراء اللون ، اما البيجوم قرينته فتستعمل سيارة من طراز « رولزرويس » خضراء اللون

ويظهر اغاخان دائما على كرسي متنقل يدفعه احد خدمه ، ومع ذلك فان اغاخان يقضي ساعتين كل صباح ، من التاسعة الى الى الحادية عشرة يلعب الجولف ، وقد قال احد الصحفيين لاغاخان انه لا يفهم هذا اللغز ، ولا يعرف لماذا يصر رجل على ان يجلس دائما على الكرسي المتحرك في حين انه يقضي ساعتين كل يوم يجري بساقيه وراء كرة الجولف ، وقال اغاخان ضاحكا :

– الم تفهم اني اركب الكرسي المتحرك لكي اوفر قوتي للساعتين اللتين العب فيهما الجولف ؟!

أصحاب الالقاب والملايين

والاسماء التي تطن الآن في دوفيل اسماء عجيبة ، وقد امسك احد المراسلين الانجليز بقائمة تضم اسماء بعض نزلاء دوفيل ومضى يقرأ :

اغا خان – بيجوم اغا خان – مهراني بارودا – امير كوشي بيهار – امير كابور تالا – مهراجا مورفي – مهراجا جواليور – باندیت باي بادور آتاني – جنرال شانكار – كونت بيرهنولد – داريل زانوك – بارون اريك فون جون شميت دي روتشلد – بارون جرانف فون فيدك – السير هيوز داوسون – ماركيزة جاليفور – ماركيز الياردو دو سوكفيل دو فيلرمونت – كونت وكونتيسة نوهل – ليدي ماري كيرك – ماركيزة واتفورد – الكونت والكونتيسة شافيناك – محمد سلطان باشا – الهامي حسين باشا – الامير سعيد طوسون – بارون والبارونة فان در هيلين هاوزر ....

ونحى الصحفى الانجليزى القائمه دون ان يكمل قراءتها وهو يضرب راسه بكفه صائحا :

ـ يا اله السماوات ... ان افقرهم لا تقل ثروته عن خمسة ملايين من الجنيهات وفيهم من تصل ثروته الى خمسين مليونا !

١٠٠٠ مليون جنيه

وفى ليلة مهرجان دوفيل الكبير دعا محمد سلطان باشا الى مائدته اربعين شخصا ، وكانوا كما يلى :

اغاخان وزوجته ، الامير سعيد طوسون والاميرة نوال زوجته ، عطا عفيفى بك وزوجته ، الهامى حسين باشا ، مستر كورنيلوس برتش وزوجته ، كولونيل جايلز لودر وزوجته ، الكونت كيرماتيات والكونتيس زوجته ، الماجور اريك لودر وزوجته ، ادمون صوصه ، الساوى بك وقرينته السيدة تاتا زكى ، مسيو نعيم نورس وزوجته ، البارون جى دى روتشيلد والبارونة زوجته ، المسيو بوساك وزوجته ، الرايت اونورابل ماكس آيتكن ، المستر سيريل روس وزوجته ، المستر كينجز لى ماكومبر وزوجته ، المسيو رالف ستراسبورجر وزوجته ، الكونت ادوارد دى كان ، السير سيسيل تريفور ، كولونيل كاميرون وزوجته ، الماجور سان جون بليفان ، البارون بول شميت روتشيلد ، الماجور آرثر هارتى

وقدرت ثروات هؤلاء الجالسين على مائدة شعراوى باشا بما يتراوح بين ٨٠٠ مليون جنيه و ١٠٠٠ مليون جنيه

وكان اجمل فستانين فى حفله سلطان باشا .. الفستان الابيض الذى ارتدته الاميرة نوال طوسون وكان مرصعا بالجواهر ، والفستان الابيض ـ ايضا ـ المرصع بالجواهر ـ الذى ارتدته البيجوم اغا خان ـ وكان الثوبان من تصميم جان دسيس صانع الازياء الباريسى المشهور

الحظ يطارد الهامى باشا

واقام الهامى حسين باشا حفلة خيالية فى ملهى السيرو وهو المطعم المعد على نسق مطعم ماكسيم الشهير فى باريس ، وكان بين الجالسين على مائدته الامير سعيد طوسون والاميرة نوال ، واغاخان والبيجوم اغاخان ، والمهرانى بارودا ، وسلطان باشا وقرينته ، وعطا عفيفى بك وقرينته ، والوجيه حسن عبدالله وزوجته التى ارتدت « بروكارا » جميلا من تصميم كريستيان ديور ، والسيدة تاتا زكى وقرينها الوجيه الساوى بك والكونتيس شافيناك

وامر الهامى باشا أن توضع امام كل سيدة من اللواتى حضرن حفلته طاقة من الاوركيد وهو اغلى انواع الزهور

وقد لفت الهامى باشا انظار الناس فى دوفيل بحظه العجيب فقد ربح فى الكازينو فى ليلة واحدة ما يقرب من مائة الف جنيه

ويوم حضر مهرجان الفراء جاءت الجائزة الاولى من نصيبه وكانت « جاكت » من فراء الريتار الابيض يزيد ثمنها كثيرا على الالف جنيه ، وقدمها الهامى باشا ببساطة .. هدية الى قرينة عطا عفيفى بك وفى اليوم التالى ، فى مهرجان السباق ربح الهامى باشا سيارة من طراز فورد الجديد

وقد اعجب الهامى باشا بشيئين هذا الموسم

الاول فرقة باليه دوكيوفاس ، وهى فرع من فرقة باليه مونت كارلو المشهورة واعلن الهامى باشا انه سيدعو هذه الفرقة الى الاشتراك فى حفلة ميرة محمد على فى قصر شبرا وقال انه اتفق مع المؤلف الذى يضع تصميمات الباليه على تاليف باليه خاص لقصر شبرا

واعجب الهامى باشا أيضا بحمام سباحة بديع ، واستدعى



مائدة محمد سلطان باشا فى سهرة دوفيل .. كان عليها اكثر من عشرين مدعوا



محمد سلطان باشا بين البيجوم اغاخان والممثلة جون فونتين .



الهامى حسين باشا والى يساره قرينة عطا عفيفى بك والبيجوم اغا خان واحدى صديقات اسرة محمد سلطان باشا ↑



سامية جمال .. فن مصر فى دوفيل ! ↓

سعادته مهندسا امره بنقل رسوم الحمام وارسالها بالطائرة الى القاهرة لكى يبدأ المختصون على الفور فى اقامة حمام سباحة مماثل فى قصر الهامى باشا فى منطقة العجمى

الاخضر والابيض

وكانت ليلة المهرجان المصرى ـ الفرنسى ليلة حافلة فى دوفيل ، وكانت صالات الكازينو محلاة بالعلم المصرى ، اما الزهور الموضوعة على الموائد فكانت كلها من اللونين الاخضر والابيض

وكانت الموائد المصرية تمتد هنا وهناك بالصالة

وقرر اندريه ملك دوفيل غير المتوج ان يدعو ممثلين رسميين لسفارة مصر فى فرنسا وهكذا حضر المهرجان الاستاذ عبد اللطيف الحناوى مستشار السفارة والاستاذ محمود حماد سكرتيرها الاول

ورقصت سامية جمال كأنها اسطورة خرافية

وكانت الليلة كلها كما وصفها اندريه : « شيئا خارج هذا العالم » !

اشجار التفاح

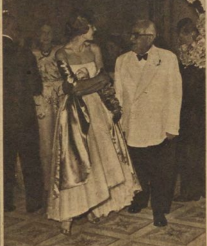
ووفد على دوفيل اخيرا عزيز زكى بك والسيدة قرينته وهما والدا الاميرة نوال قرينة الامير سعيد طوسون ونزل الاثنان ضيفين على الامير سعيد فى جناح خاص بفندق جولف

ويقيم الامير سعيد فى قصر ريفى جميل على بعد اربعة كيلو مترات من دوفيل وملحق بالقصر مزرعة لتربية الجياد .. وحقول ممتدة مليئة باشجار التفاح البهيجة ، وتجىء الاميرة بعد ظهر كل يوم من القصر الريفى الى فندق جولف لتزور والديها وهى ترتدى دائما فستانا اسود بديعا وفوقه جاكيت من فراء الفيزون



البيجوم اغا خان بين عطا عفيفي بك والهامي حسين باشا ..
والثلاثة يضحكون للراقصة التي جاءت تقبل عطا عفيفي بك

↓ السيدة تاتا زكي واغا خان .. في كازينو دوفيل .



↓ الاميره نوال والبيجوم اغا خان



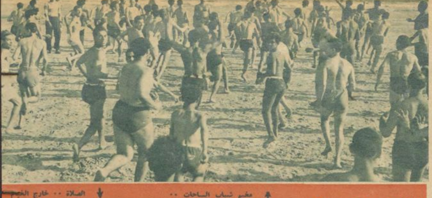
وقد اقام الامير سعيد طوسون حفلة بديعة في الكازينو وحضرها نصف الارستقراطيين في دوفيل اما النصف الاخر فقد كان يحضر حفلة المهراني بارودا في السيرو ويقدرون ثروة المهراني بارودا بخمسين مليونا من الجنيهات

صورة بمائة جنيه !

وجاء الى دوفيل فجاة علي خان نجل اغاخان وزوج نجمة السينما المعروفةريتاهايوارث ، زوجها حتى يصدر حكم الطلاق بناء على طلب ريتا

ويقيم علي خان في قصر يملكه والده قرب دوفيل ، وقد ظهر اخيرا بصحبة سيدة جميلة ،

وتسابقت وكالات الانباء على المصور الذي التقط الصورة ، وانتهت المنافسة بان دفعت شركة امريكية مبلغ مائة جنيه ثمنا لهذه الصورة



مخيم شباب الساحات .. ← الصلاة .. خارج الخيم

الفلاحون يتآمرون على تمثال دلسبس



اجتمع ١٥٠ شابا وصبيا من رواد الساحات . ومائة فلاح من رواد المراكز الاجتماعية . لقضاء اسبوع فى بور سعيد على شاطىء البحر لاول مرة فى حياتهم

حياة عسكرية

وفى الجانب الآخر كان رواد الساحات الشعبية يحيون حياة عسكرية منظمة .. حيث تبدا الحياة فى المعسكر ، من الساعة الخامسة صباحا الى الساعة العاشرة مساء ، تتخللها فترة التمرينات الرياضية والنزول الى البحر ، وتناول الطعام ، ثم فترة السمر .. واخيرا النوم بالامر؟!

المصيف حق لكل مواطن

وثمة اعتراض على الحياة العسكرية فى مخيم الساحات الشعبية .. ولكن الاستاذ امين صادق مدير المعسكر يابى الآن يستغل قامته المديدة وجسمه الضخم ، ومغامراته فى حرب فلسطين ... يستغلها جميعا فى ادارة المعسكر . ويصر فى عناد على ان قضاء العطلة الصيفية او بعضها على شاطىء البحر ، حق لكل مواطن على الدولة ..

وفى السويد وفنلندا ، تبيح الدولة للامهات قضاء الاجازة الصيفية ، مع ابنائهن على الشواطىء ..

حفلة الاسبوع

وفى نهاية الاسبوع يقيم معسكر رواد الساحات الشعبية

الطربوش فى شوارع نيويورك



اعضاء « النظام العربى القديم » .. ساعة الترفيه بين جلسات المؤتمر .

نيويورك ــ لمراسل « آخر ساعة » :

ظهر الطربوش المصرى فى شوارع نيويورك .. وقال المصرى الذى يلبس الطربوش ويسير به فى شوارع نيويورك دون أن يلتفت الى مئات العيون المتطلعة اليه فى دهشة : لقد لبست الطربوش من أجل المؤتمر العام لجمعيتنا الكبيرة .

والجمعية الكبيرة عمرها الآن ٧٩ عاما ..

ويسميها أعضاؤها فى أمريكا: « النظام العربى القديم . نبلاء المعبد الغامض » .

أما أعضاؤها ــ وعددهم ٦٥٠ الفا ــ فانهم جميعا يلبسون الطرابيش الحمراء .. الدلالة الوحيدة على عضوية « المعبد الغامض » !

ويعتبر الجنرال ماك آرثر من زعماء الجمعية الغريبة .

وفجأة .. بعد يومين ، امتلأت شوارع نيويورك كلها بالطرابيش الحمراء القانية .. يلبسها الأعضاء الذين جاءوا لشهود المؤتمر العام للجمعية من أنحاء أمريكا وكندا والمكسيك وهاواى .

.. نصرة المظلوم

والطريف أن أعضاء الجمعية يصرون على أن ينادى كل منهم صاحبه « بالنبيل » .

وهم كلهم ماسونيون .. ولكنهم ليسوا جزءا من الحركة الماسونية العالمية .

ويقول النبلاء : ان تاريخهم يرجع الى عام ١٨٧٠ ، وقد قال لى أحد أعضاء « المعبد الغامض » أن الفكرة جاءتهم من جمعية سرية تألفت عام ٦٥٦ قبل الميلاد لغرض مساعدة الفقراء ، ونصرة المظلومين ! ولما كانت الفكرة فى الأصل دينيه ، فانهم يطلقون على كل فرع من فروع الجمعية اسم « المعبد » .. ومنها ــ مثلا ــ معبد مكة فى نيويورك ، ومعبد السلام فى نيوارك ومعبد القرآن فى كليفلاند .

أما أبرز نواحى نشاط جمعية النبلاء فانها تتمثل فى سبعة عشر مستشفى كبيرا أنشأتها للأطفال المشلولين .

ساعة الصباح .. حول العلم ↑

مخيم الفلاحين .. ↓



حفلة سمر ، يدعو اليها محافظ المدينة ، وممثلى الهيئات الحكومية ، والاعيان ، ويتبارى اعضاء كل مخيم فى ابراز حفلة الوداع ، ويتزاحم سكان حى المناخ فى بور سعيد لمشاهدة هذه الحفلة

مبسوط بالاشارة

ومختار سيد احمد من المنصورة ، وهو اخرس ، ويعبر بابتساماته وحركات اصابعه عن سروره من حياة المعسكر ... ان هذا الاخرس يشتغل خبازا ولكنه مع ذلك يلعب كرة القدم وكرة السلة ، والمصارعة ويتمرن على السباحة ..

يذهبون الى السينما بالحقائب

وخرج معسكر الفلاحين فى جولة الى بور سعيد ، ولدخول السينما . وطلب مدير المعسكر ان يبقى فى كل خيمة رائد يحرسها .. واجتمع الفلاحون امام الخيام . وخرجوا صفا واحدا يحملون حقائبهم ... خشية سرقتها .. وشهدت بور سعيد موكبا من الرجال الاشداء يدخلون السينما بالحقائب ...

بحيرة المنزلة

وقد جلس احد المدربين . ليلقى محاضرة على الفلاحين ، عن كيفية تجفيف بحيرة المنزلة ... والفائدة التى تعود على البلاد من هذا المشروع ، واعترض فلاح على التجفيف . لانه سيقضى على مستقبل الصيادين ، ولان ارضها ستكون ملكا لثلاثة افراد او اربعة على الاكثر ... فمن الخير ان تظل هكذا حتى يستفيد منها الجميع ..

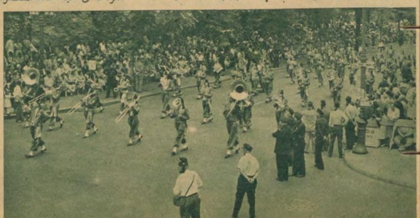
يكره دليسبس

ومحمود عبد الغفار من زاوية صقر ... يضحك منه زملاؤه حينما يغمض عينيه حتى لا يرى الاجسام العارية فى المايوهات ، برغم انه صبى فى الثالثة عشرة من عمره . وحينما راى محمود تمثال دليسبس سأل : ولماذا يشير هذا الرجل بيده ؟!! هل يقول لنا ادخلوا الى مصر وهى بلدنا !.. ان الصبى يكره هذا التمثال ، ويتمنى أن يرى مكانه تمثالا لنهضة مصر ..

الزوجة فى المعسكر

وسئل على حسن محمد عبد الحميد من بلبيس .. هل يرضى ان يأتى بزوجته الى المعسكر . لو اقيم معسكر خاص للمتزوجين فرفض بشدة ، واضاف : ان زوجته لا ترضى ان تظهر عارية او نصف عارية امام الاغراب .. ويشكو حسن من عدم توافر الراحة فى حياة هذه المعسكرات





استعراض الطرابيش فى شوارع نيويورك ↑ الطربوش المصرى .. فى الملاهى !

زعيم الأرهابيين اليهود.. يعترف!

يصدر فى خلال هذا الاسبوع كتاب ينتظر ان يثير ضجة كبرى .

انه كتاب «الثورة» ومؤلفه هو مناحم بجين عضو برلمان اسرائيل الآن ورئيس جمعية «ارجون» الارهابية سابقا ...

ومناحم بجين فى الاربعين من عمره وهو يجلس الآن على مقعده فى البرلمان الاسرائيلى ويناقش المسائل الخاصه بالدولة التى خلقتها انجلترا وكفلت لها الحياة السياسيه العربيه العاثره المرتجله خلال خمسة اعوام ..

ان مناحم بجين يجلس الآن على مقعد النائب .. ولكنه لن يتردد لحظة واحدة فى ان يعود مرة اخرى الى مكانه الاول .. ارهابيا لا يعرف الا لغة الغدر والفتك والقتل ...

ولقد امسك هذا السفاك بقلمه اخيرا وراح يقص جرائمه ، الجرائم التى هزت كل منها الراى العام البريطانى ، جريمة نسفه فندق الملك داود فى القدس وجريمة جلد الضباط الانجليز الاسرى وجريمة قتل رجال البوليس البريطانى .. وعشرات الجرائم الاخرى .

ولا يقص مناحم بجين هذه الجرائم على انها من تدبيره وصنع يديه ولكنه يقصها على انها جرائم تسبب فى حدوثها الانجليز

ويسرف مناحم بجين فى جرائه فيوجه فى كتابه سؤالا الى الحكومة البريطانية ويقول لها : « لماذا لا تعاقبين المسئولين عن ارواح جنودك وكرامة جيشك »

اللغة الانجليزية .. لا تنفع

ويبدا مناحم قصصه المثيرة بقصة نسف فندق الملك داود فيقول تحت عنوان « الاتهام الاول »

كان فندق الملك داود هو مقر القيادة البريطانية .. وكان راى الجمعية « عصابة ارجون » قد استقر على نسفه كمظهر من مظاهر السخط على الانجليز ولكننا لم نفكر ابدا فى أن نزهق روح احد . لذلك فقد قررنا توجيه انذار الى القيادة البريطانية بعد أن نتم وضع المواد الناسفة وقبل الانفجار بمدة تكفى لسحب كل نزلاء الفندق من ضباط وجنود وموظفين وعمال .

وبالفعل وجهنا هذا الانذار . وجهناه باللغة الانجليزية الى القيادة بحيث يصل اليها قبل الانفجار بمدة اثنتين وعشرين دقيقة ..

ويمضى مناحم قائلا :

ووصل الانذار فى موعده وعندما تسلمه احد كبار القواد قال بازدراء

— لسنا هنا نتلقى الاوامر من اليهود.. اننا نحن الذين نصدر اليهم الاوامر..

ويقول مناحم بعد ذلك فى لهجة ساخرة :

وقبل ان يمضى الوقت المحدد اصدر احد القواد الاغبياء امره بتجاهل الانذار الذى وجهناه . . وبعد دقائق حدث الانفجار الذى راح ضحيته ٩١ بريطانيا وجرح فيه اكثر من مائه ..

ثم يتساءل فى سخريه .. هل فكرت الحكومة البريطانية فى ان تحاكم هذا القائد الغبى الذى اطاح برؤوس مائه وتسبب فى اصابة اكثر من مائه ؟؟

وكان الحادث الثانى !!

حادث جلد الضباط الانجليز .. الحادث الذى عده البعض اكبر اهانة لحقت بالشرف البريطانى فى القرن العشرين ، والذى جعل بعض الصحف البريطانية تطالب الحكومة اذ ذاك بطرد اليهود من انحاء الامبراطورية ..

ويشرح مناحم قصة الجلد فيقول :

قبض الانجليز على شابين من جمعيتنا هما كيمش وكاتز ، وسن كل منهما لا تزيد على سبعة عشر عاما ، ووجهت اليهما تهمة حمل السلاح وحكم على كل منهما بالسجن خمسة عشر عاما وبالجلد ثمان عشرة جلدة

ورات جمعية ارجون ان هذا الحكم ليس قاسيا فحسب .. ان خمسة عشر عاما ليست عقوبة عادلة لحمل السلاح ولشابين .. ومع ذلك فالحكم أبعد كثيرا عن ان يكون قاسيا .. انه حكم مهين ..

واتفق الراى على ان نرد على هذا الحكم بأسر بعض الضباط الانجليز وجلدهم . وكان هناك رايان احدهما يرمى الى تنفيذ القرار فورا ، والثانى يرمى الى توجيه انذار الى الانجليز فان عدلوا عن الجلد عدلنا عن تنفيذ قرارنا ..

واستطاع الراى الثانى ان يتغلب ، واتفقنا على ان نوجه الانذار ثم ننتظر ..

وفى هذه المرة كتبت صيغة الانذار بيدى ، والصقنا منه بضع نسخ على الجدران . وحددنا فيه نوع ضحايانا بانهم سيكونون ضباطا لا جنودا لان الجنود مساكين ليس لهم راى فى السياسة الخرقاء التى يتبعها القواد .. وقد كان لهذا التحديد اثره فى نفوس جنود الجيش البريطانى فقد اظهروا عطفهم علينا .. وكتب كثيرون منهم تعليقات مثيرة على الاعلانات الملصقة على الحوائط ..

ولعل اطرف هذه التعليقات هو ما كتبه احد الجنود بحروف كبيرة قائلا :

— ارجوكم يا اعضاء جمعية ارجون ان لا تنسوا فى هذه العلقة قائد فرقتنا

وقد كتب هذا الجندى اسمه واسم فرقته ووحدته بالكامل ..

ويمضى مناحم فى سرد مظاهر العطف التى ابداها الجنود نحو تصرفه ، ثم يعود بعد ذلك الى قصته فيقول .

ولكن انذارنا باللغة الانجليزيه لم يفهمه الانجليز .. ففى مساء يوم الجمعه التالى اخرج كيمش من غرفته بسجن القدس ونفذ فيه حكم الجلد .. ثمان عشرة جلدة

ووصل الينا النبا بعد تنفيذ الحكم باربع وعشرين ساعة ، ولم نضيع دقيقة واحدة .. ففى ثلاث مناطق مختلفة قام اعضاء الجمعية باختطاف ضباط من الانجليز ونفذ فيهم نفس العقاب الذى تلقاه كيمش .. ثمان عشرة جلدة لكل منهم ..

ويصف مناحم كيف تلقى الضباط الانجليز هذا العقاب فيقول : انهم احسوا بمهانة بالغة وان بعضهم كاد يغمى عليه حين عرف ما سوف يصنع به ... وسأل احدهم الارهابى الذى نفذ فيه حكم الجلد قائلا :

— لماذا تصنعون بى ذلك ؟



مناحم بجين .. زعيم الارهابيين اليهود

وأجابه الارهابى :
– لقد صنع رؤساؤك ذلك بأحد زملائنا ..
فقال الضابط الانجليزى :
– اذن اعطونى شهادة من الجمعية تثبت ذلك .. تثبت انى جلدت لان كيمش هذا جلد. اننى ساقدم هذه الشهادة للأغبياء الحمقى فى حكومتنا ليعلموا ماذا يحدث عندما يجلدون احد افراد جمعيتكم !!

ويختم مناحم هذه القصه قائلا فى سخريه ..

ولكننا لم نعط الضابط الشهادة التى طلبها ولم يكن هناك حاجة الى هذه الشهاده لسبب واحد هو ان الحكومة البريطانية عدلت عن جلد السجين الثانى كاتز فالقى مدير البوليس الأعلى هذه العقوبة ورفعها عنه .. ولم تفكر الحكومة البريطانية بعد ذلك فى العودة اليها ..

بلغة الانجليز

ويسرد كتاب « الثورة » بعد ذلك قصة شنق رجال البوليس البريطانى فيقول :

فى ربيع عام ١٩٤٦ قبض الانجليز على احد افراد جمعية ارجون الارهابية فى خلال احدى المناوشات وهذا الارهابى هو دوث جرونر ، وقد أصيب فى خلال مقاومته بجراح عديدة ادت الى اجراء بضع عمليات جراحية له .

وماكاد جرونر يشفى حتى قدم للمحاكمة وحكم عليه بالشنق وكان ذلك فى يناير ١٩٤٧

وأصدرنا أمرنا بعد ذلك الى شعب الجمعية للقبض على اكبر عدد ممكن من الضباط الانجليز .. فقبض رجالنا فى القدس على الماجور كولنز أحد رجال المخابرات السرية بالجيش البريطانى ، وفاجأ رجالنا فى تل ابيب احدى المحاكم الانجليزيه فى أثناء انعقادها وقبضوا على القاضى مستر وندهام

وفى مساء نفس اليوم اعلن مسئول رسمى ان القائد العام البريطانى اصدر امره بتاجيل تنفيذ حكم الشنق فى جرونر لتهيأ له الفرصه لاستئناف الحكم امام المجلس المخصوص !! وبذلك ، بما اتخذناه من اجراءات عملية سريعة باللغة التى يفهمها رجال الحكومة البريطانية استطعنا ان نتفادى تنفيذ الحكم قبل الموعد المحدد للتنفيذ باثنتى عشرة ساعة ولكن لسوء الحظ ، حظ البريطانيين

الذين اعتقلناهم ، ان تطورت الظروف تطورا خطيرا ..

لقد قبض الانجليز على ثلاثة آخرين من اعضاء جمعيتنا وحكم عليهم بالشنق وارسلوا الى السجن الذى وضع فيه جرونر لينتظروا مصيره ثم مصيرهم

وفى فبراير من نفس العام نقل الجنرال باركر القائد العام البريطانى وحل محله الجنرال ماكميلان الذى اعلن ان حكم الاعدام لن ينفذ فى اى محكوم عليه من افراد جمعية ارجون قبل ان يصدر قرار المجلس المخصوص فى قضية جرونر وقد اذيع هذا الاعلان رسميا ومن المؤلم انه كان لعبة دنيئة من البريطانيين .. فقد كذب الواقع ذلك واثبت ان البريطانيين المسئولين لايحترمون القوانين ولاينظرون اليها نظره جديه .. ففى ١٤ ابريل من نفس العام نقل جرونر وثلاثة من زملائه من سجن القدس الى قلعة عكر وذلك قبل ان يصدر قرار المجلس المخصوص..

وفى ١٦ ابريل أذاع الراديو فى نشرته الصباحيه أن حكم الشنق قد نفذ فى الاربعة ..

وفى صباح ذلك اليوم ، وبعد ساعات من اذاعة الراديو، وجهنا الى الانجليز قرارا بأننا سنقتل كل من يقع فى أيدينا من رجال القوات البريطانيه

وفى اليوم التالى هاجمنا قلعة عكر وأسر الانجليز ثلاثة من رجالنا وقدموا للمحاكمه ..

وفى خلال هذه المحاكمة كنا قد قبضنا على جاويشين من الجيش البريطانى ونفذنا فيهما حكم الشنق ..

وادرك الانجليز اننا جادون واننا نخاطبهم بلغة اصرح قليلا من اللغة الانجليزية

وانتهى الانجليز بعد ذلك الى المسالمه ،ولم يشنق أو يجلد أحد..

ويختم مناحم بجين كتابه فى لهجة ساخرة قائلا :

لقد دفع عدونا الثمن من نفس نوع البضاعه .. ورددنا على المشانق بالمشانق ..

هذا هو ملخص كتاب الثوره الذى وضعه الزعيم الارهابى والذى يثير ثائرة الصحف البريطانيه الآن ..! ان بعض الصحف كالصنداى اكسبريس قد وصفته بأنه الكتاب الذى سوف يبعث الغضب والاشمئزاز فى نفس كل جندى بريطانى.. ثم مضت تهاجم المؤلف الصهيونى مناحم بجين وتصفه بالوحشية والهمجية والخروج على قواعد القوانين والعرف وغير ذلك من الصفات ..





قرية مصرية يتقلب سكا

تلقت آخر ساعة عرضا عجيبا :
« هل تشترون سر قرية مصرية ـ فى ص
قطط فى الليل ؟ » وقالت آخر ساعة :
مستندا على اساس .. وقال صاحب ال
وشاهدوا .. تعالوا الى قرية «ساقلته» من
واوفدت آخر ساعه مندوبين الى
واحد مصوريها وهو حسن دياب ..
نبؤه صحيحا ..ان سكان قريةمصرية ـ
الأدله ـ على أن بعضهم ينقلبون قططا فى
صحيحا .. واذن فهى قصة عجيبة غريبة
ان يكون هذا غير صحيح .. واذن فهى ا
والبحث العلمى لأن من غير الطبيعى ان يك
.. متفقين على كذبة واحدة !

رواية الطفل الذى لا يتعدى الثالثة .. والذى لايزال ينطق بصعوبة .... ومن هـذا انه وجـد اثار « خرابيش » فى قطته العادية !

قصة الحلاوة

وفى بيت ناظر المدرسةالاولية جلست أتحدث الى القط محمد احمد .. وكان ثمة شىء عجيب فيه ...

كانت عيناه ـ وهو يتحدث الى ـ كانهما تبحثان عن وقائع القصص التى يرويها، فى الهواء.

وكان يتكلم كطفل صغير ينطق الراء لاما ، مع ان عمره الآن يزيد على عشر سنوات

ولقد لاحظت فيما بعد ان كل « القطط » فى ساقلتة هكذا .. حتى الذين اصبحوا الآن رجالا !

وبدأ القط محمد احمد يروى وقائع آخر حادث له ، وكان الطرف الثانى فى الحادث بقال القرية .. نفس الرجل الذى يجلس امامه وهو يروى القصة :

قال الطفل : قلت له ذات صباح .. ادينى حتة حلاوة طحينية يا احمد يا خواجه .

وقال البقال : وكنت قد ضقت ذرعا به .. فانه كان ياتى كل يوم تقريبا « ليشحت » حتة حلاوة فقلت له .. مفيش حلاوة

وراح الطفل يكمل القصة : قلت له .. مفيش حلاوة .. طيب .. والله لازم اوريك ..

واغرقت القاعه الصغيرة من بيت ناظر المدرسة فى الضحك .. وقال الطفل : وفى الليل تسللت الى بيت احمد الخواجة ..

وتمتم البقال : كنت عريسا جديدا وكنت قد اعددت لعشائى انا وزوجتى طاجن « لحم فى الفرن » .

واكل القط حتى شبع .. ثم اكمل الطاجن بالتراب .. وفى الصباح وقف على عتبة باب البقال يضحك ساخرا وهو يقول : التراب كان لذيذ يا احمد يا خواجة ؟ !

وصاح البقال : الله يلعنك ياقط .. عملتها !

واحمد الخواجه ـ بعد هذا كله ـ رجل رزين .. لايبدو عليه اى اثر للجنون !

يده .. تشهد عليه

وفى قطعة الارض الفضاء امام بيت شيخ البلد ، جلست استمع الى سيل من القصص .. واستمعت ايضا الى من شهدوا هذه الوقائع ولمسوها واكدوا كل حرف فيها ..

وكان شيخ البلد قد استدعى احد خدمه وقال له بهدوء وثقة .. كما لو كان يقول شيئا عاديا يحدث كل دقيقة .. انده لى القط صديق عبد الواحد .. وانده القط السيد حمزة .. وانده القط صادق الامير ..

قالوا .. وسمعت

قال لى شاكر سباق شقيق العمدة ، وهو حاصل على ليسانس الحقوق : ما من سيدة تلد توامين فى ساقلته الا انقلب اكبرهما فى الليل قطا ..!

وقال لى عبد الحميد عاشور ناظر المدرسة الاولية : كلنا نعلم هذا .. ونعلم ان الطفل عند ما يتصلب جسده فى الليل .. ويصبح كما لو كان جثة هامدة لا تتحرك ولا تتنفس ، فانه فى هذه الساعات يكون فى الخارج. قطا يسرح فى الحوارى والازقة ويتسلل الى البيوت الساكنة ، ثم يحكى فى الصباح كل مافعله وهو قط فى الليل .

وقال لى الحاج صبره عبد الصمد شيخ البلدة : اننا جميعا نعلم ان مجرد لمس الطفل ـ وهو جثة هامدة ـ يقتله .. ولهذا نضع الاطفال ـ الذين يتحولون الى قطط ـ طوال الليل فى غرف منفردة .

وقال لى الشيخ حسن صديق احد اعيان القرية : والاكثر من هذا انه اذا حدث ما يمنع « القط » من العودة قبل الصباح، فان الجثة الهامدة تظل بلاحركة حتى تخرج الام لتسأل الجيران وتستمر فى البحث حتى تكتشف ابنها « القط » .. وعندئذ فقط تبدا الجثة الهامدة فى التحرك .. ويستيقظ الطفل!

وغير هذا .. سمعت الكثير.

سمعت ان القطط الآدمية تخشى الفيران والكلاب ... وتخاف حتى القطط العادية !

وسمعت ان ضربة العصا او الطوبة التى يصاب بها « قط » فى الليل تظهر علاماتها على جسده فى النهار !

وسمعت ان الشىء الوحيد الذى يميز القطط الآدمية من القطط العادية .. انها ليس لها ذيول !

حادث الامس

وجلست مع احدث « قط » فى ساقلته ..

وقبلها بساعة واحدة ، كان ابوه قد اكتشف انه خرج فى الليل .. وتسلل الى بيت الجيران .

والقط .. اسمه ابراهيم الطيب .

عمره ثلاث سنوات .. ولايزال ينطق بصعوبة . استيقظ ابوه ـ الطيب احمد ـ فى الصباح ، ليكتشف فى وجهه « خرابيش » لم تكن موجودة عندما ذهب به الى فراشه المنفرد فى الليل .

وقال الطفل انه « سرح » فى الليل وتسلل الى بيت صديق ابراهيم وشرب اللبن الذى وضعه صديق فى « زلعة » فوق سطح البيت استعدادا لعمل الجبن فى الصباح ..

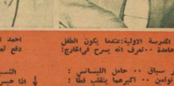
وقال الطفل : انه عندما بدا ينزل على الجدار ليعود ، هاجمته قطة صديق ـ قطه عادية ـ واصابته « بالخرابيش » التى اكتشفها ابوه فى الصباح !

وجاء صديق ـ صاحب اللبن ـ ليؤكد



السيد حمزه .. قط عمره اكثر من سبعين عاما .





ناظر المدرسة الاولية: عندما يكون الطفل جثة هامدة .. نعرف انه يسرح فى الخارج!

احمد الخواجه : البقال الذى دفع ثمن قطعة الحلاوة !

الحاج صبره شيخ البلد : مجرد لمس الطفل وهو جثة .. يقتله

شاكر سباق .. حامل الليسانس : كل توامين .. اكبرهما ينقلب قطا !

الشيخ حسن صديق : اذا حبس احد القط فى الليل.. ↓

الزلعة التى شرب منها « القط » اللبن .. ↓









ابراهيم الطيب .. القط والى اليسار شقيقه التوام — القط محمد ابراهيم .. قصة الحلاوة الطحينيه — القط صديق عبد الواحد .. يده تشهد عليه !

↓ احدث قطط «سافلته» .. ابراهيم الطيب .

ـطاطى الليل!

يشهدون على صحة هذه الواقعة..وقالوا لى .. كلنا شهدناه وهو يضرب ..وكنا نسميه « القط الحرامى » !

صحيح .. صحيح !!

.. والتفت ضابط بوليس القرية يقول : وقد يكون هذا شيئا بسيطا بالنسبة لما حدث للقط سيد حمزة ..

وكان القط سيد حمزة ، هو نفس الرجل العادى الجالس بجانبى يضحك من قلبه .. والذى بدا يجمع فى مخيلته تفصيلات القصة التى حدثت منذ اكثر من خمسين عاما ويرويها فى هدوء :

« كنت اسرح دائما مع قطتين .. احداهما بنت حفظى عبد الحميد والثانية بنت ابراهيم السيد على .. وكلتاهما توام.. واتفقنا ذات يوم على ان نبحث عن اكلة شهية .. ورحنانتسلل من بيت الى بيت حتى عثرناعلى ما نريد .. عدد من الحمام المحمر .

وامام « الحلة » تشاجرنا نحن الثلاثة .. كل منا يريد ان يفوز بنصيب الاسد .. وتغلبت انا على القطتين بعد أنسال منهما الدم

وفى الصباح اكتشف اهل الطفلتين جروحا وخدوشا فى وجهيهما .

والتفت سيد حمزة الى رجل مسن كان يجلس معنا وصاح :

ـ هل هذا كلب يا شيخ حفظى ؟

ونظر الرجل الى الارض وهو يتمتم.. صحيح .. صحيح !

والشيخ حفظى هو نفسه والد احدى القطتين !!

صادق .. فى الصومعة !

وكاد القط الصغير صادق الامير ، يموت فى آخر حادث له ، قبل انيبلغ سن الحلم ، ويصبح عاديا لا ينقلب قطا فى الليل

وتبدا قصته كما تبدا كل قصة دائما ..

تسلل الى «صومعة» احدى الجارات .. وكان فى الصومعة فطير وعسل ..

وبدا القط ياكل ..

ويبدو ان صاحبة البيت استيقظت فى الليل .. وتذكرت فجاة انها تركت الصومعة مكشوفة .. فقامت تغطيها .

وكان القط صادق لا يزالفى الداخل ..

وقالت لى ام صادق ـوكانت تتحدث من وراء باب مغلق ـ انها انتظرت فى الصباح اكثر من ساعة ، لتتحرك جثة ابنها المسجاة على الفراش .. دون جدوى .

وقامت الام ـ كالعادةدائماعندمايحدث نفس الشيء ـ فدقت حول جثة ابنهااربع عصى طويلة ، وفرشت فوقها قطعة قماش لتحميه من حرارة الشمس .

وقالت الام : وخرجت بعدها ملهوفة اسال كل من يقابلنى :

ـ هل جاءك ابنى فى الليل ؟

هل حبسه أحدكم ؟ او هل اغلقت واحدة صومعتها عليه وهو فى الداخل ؟

وقالت احدى جاراتى : انها غطت صومعتها فى الليل .. بعد ان تذكرت انها تركتها مكشوفة .

وقالت الام : اكمل يا صادق

وقال صادق : واحسست وانا فى داخل الصومعة بالغطاء يكشف..فقفزت وجريت الى البيت وامى ورائى تلهث ..

وعادت الام تقول : وفجاة اختفى القط عندما دخل المكان الذى ينام فيه صادق ومرت ثوان .. واستيقظ ابنى !

« صلاح هلال »

رهبان .. في معبد الفن

سيف وابراهيم اسمان كان يجب على رجل الشارع في مصر ان يألفهما لمجرد ذكرهما ... ولكن الذنب ليس ذنب رجل الشارع ولا ذنب سيف وابراهيم

فالواقع أن مدنيتنا الحديثة فيها مفارقات كبيرة ، فالسياسة مازالت تحبو والادب يسير في بطء ، والموسيقى تتعثر في خطاها وعلوم الفلسفة والاختراع كسيحة عرجاء ، على حين وثبت الفنون مجتازة كل عقبة في طريقها

فلو ان مدنيتنا كانت متناسقة غير مزيفة ، لاصبح لسيف وابراهيم – وهما من أبناء الفن – لوحات في قصور أغنيائنا من محبي الفنون ، بدل اللوحات المنقولة لرنوار وماتيس وفان جوخ وبدل التحف الثمينة التي يقتنونها من أسواق باريس ولندن وروما

الفن السكندري

ومن حسن حظ سيف وابراهيم ، انهما من فناني الاسكندرية لا القاهرة .. ذلك لان روح التضامن والتعاون تسود فناني الثغر ، ويساعدهم على ذلك جماعة من محبي الفن انشأت مؤسسة اطلقت عليها اسم « الاتوليه » – بمعنى المرسم او استوديو الفن . ورسالتها تشجيع الفن بشتى الوسائل ، فهي تمهد للفنانين اقامة المعارض وتوفر لهم المكان الذي يبرزون فيه مواهبهم .

ثم ان مجتمع الاسكندرية ، وهو خليط من الاجانب والمصريين ، يقدر الفن المصري الاصيل . فيجد الفنانون هناك سوقا رائجة لفنهم .. وهذا يشجعهم على كثرة العمل والانتاج ...

هذا الى ان الفنانين الاجانب كثيرا مايفدون الى الاسكندرية ، وذلك يبعث في المصريين روح المنافسة والتفوق ، فان هؤلاء الفنانين لايبخلون على غيرهم بما أفاء الله عليهم

هذه بعض الظروف التي كانت عونا لسيف واخيه ابراهيم .

لوحات في كل مكان

وفي مرسم سيف وابراهيم الخاص يجلس الاثنان امام لوحة جديدة ساعات من الليل الطويل يرسمان فيها بلا انقطاع ،كانهما راهبان في العصور الوسطى ، انكبا على نقل الكتاب المقدس بخط جميل .

وليس هناك من حولهما شبر واحد من حوائط المرسم ، خال من لوحة ، ولما ضاقت الحوائط باللوحات ، صف مابقي منها على الارض . وكل هذه اللوحات سوف ترى النور عقب موسم الصيف . عندما يخلع الثغر ثوب الكسل واللهو ،وتدب حياة العمل فيه من جديد .

وكثيرون من افراد المجتمع السكندري معجبون بفن سيف وابراهيم . وبين هؤلاء من تضم مجموعته حوالي خمسين لوحة لهما ، ومنهم من يقتني عددا من لوحاتهما الاولى .

وبين هؤلاء عزيز عماد بك بن نايف عماد باشا ، الذي اشترى في احدى المرات عشرين لوحة دفع ثمنها ٤٠٠ جنيه دون مساومة ..

وهناك لوحات كثيرة سافرت مع اصحابها الى البرازيل والسويد وسويسرا وانجلترا .

لكل اسلوب

والذي يثير العجب ان سيف – وعمره ٤٥ سنة – وابراهيم – وعمره ٤٢ سنة – شقيقان وصديقان وزميلان في الفن ، وقد تقدما معا صوب النجاح بخطوات متوازية ، ومع ذلك فكل منهما ينفرد بطابع فني خاص .

فسيف يفضل من الالوان الاحمر والاخضر يميل الى المساحات العريضة . فمثلا له صورة تمثل اربعة من الصيادين وهم يصطادون السمك بالشص ونصف اللوحة عبارة عن بحر ، والنصف الاخر سماء بينما بدا الصيادون من ظهورهم وكل منهم ممسك بشصه .. وقد جعل لون البحر والسماء اخضر مع اختلاف ظلهما .

وتعبر لوحات سيف عن روحه ، وهي روح حزينة ، تميل الى الالم ويقول سيف : انه رسم احسن صوره وهو في ازمة نفسية ، او وهو مريض ، لانه يلتمس في الرسم الدواء .

اما ابراهيم فانه على العكس ... يحب الجو الصاخب الذي يفيض بالمرح أو الحركة ،ويعبر عن ذلك أحيانا بطريقة فكاهية وغالبا بريشة الناقد . فلوحة شم النسيم بأسلوبها الحديث البسيط ،تصور بائع العرقسوس وجماعات متناثرة في حديقة النزهة . وهو يميل الى اللونين الاصفر والاخضر .

ويبدو هذا الفرق بين الاخوين واضحا ، اذا ما رسم كلاهما موضوعا واحدا فمثلا لوحة « جواد السرك » التي رسمها كل منهما تبين مدى هذا الفرق، فلقد صور « سيف » جوادا فتيا يخضع لمروض في يده سوط بينما صور ابراهيم جوادا راقصا وبجانبه الفتاة التي تقوم بألعاب بهلوانية فوق ظهره .

الساحران

وقد قيل عن سيف وابراهيم انهما ساحران . والسحر الذي صنعه الشقيقان يتجلى في هذا العدد الضخم من اللوحات ،فلقد سجلا ما يزيد على ٣٥٠ لوحة باستيل في موسم الاوبرا السابق لجميع فرق الباليه والاوبرا الايطالية من بينها ١٨٠ لوحة للباليه الهندي .

وكان يجلسان في الدور الثاني من المسرح ومعهما اوراق الرسم يخطان عليها بسرعة « اسكتشات » لعدة مناظر ويوضحان عليها اللون الذي يلبسه الراقص او الراقصة او المغني . وبعدما يسدل الستار الاخير قرب منتصف الليل يذهبان الى مرسمهما لينقلا «الاسكتشات» بالوان الباستيل على لوحة . وقد حدث أنهما سجلا ٥٠ « اسكتش » في حفلة واحدة للباليه الهندي ولهذا لقبهما اصدقاؤهما بالساحرين وقد اشترت الفرقة نفسها اغلب هذه اللوحات وتجد في مدرسة « رولوند بوتيه » للباليه عددا منها

ابراهيم .. يرسم شخصيات على الحائط .. في سبيل الفن



← سيف .. يساهم هو الآخر في رسم على الحائط من اجل الفنانين في الاسكندرية



نادى اليخت .. بريشة سيف



شم النسيم .. من رسم ابراهيم ↑



راقصة .. لابراهيم ايضا ! ↓

الراهبان

المطالعة والانقطاع والحب والاخلاص للفن ، هى فى نظر الشقيقين ، طريق الوصول الى اعلى درجات الفن وقد التزم سيف وابراهيم هذه السبيل منذ عشر سنوات ، ولهذا اطلق عليهما لقب الراهبين .

وفى فترة الرهبنة الفنية اقفلا المرسم عليهما ومعهما احد الزملاء ، وعاشوا مدة طويلة للدرس الحر والتطبيق العملى ومراقبة الشمس وتأثيرها فى الالوان طول ساعات النهار .. واكثروا من الرحلات وزيارة الريف . ونزلوا الى الاحياء الوطنية ، ليرسموا حركات الناس وعربات الحنطور والنقل ..

وبعد هذا كله ، وعلى يد استاذهم العجوز بيكر – وهو ايطالى – وصلوا الى اسلوبهم الشخصى فى الرسم ، وهو يوصف بالفن الوحشى الذى انطلق على سجيته. و«ماتيس» هو أبو هذه المدرسة .

على الهامش

وقد امتدت هذه الرهبنة الى حياتهما الخاصة فاضرب الاثنان عن الزواج ، بحجة ان الفن يغار من الزوجية ويصرح كلاهما بان فنهما لم يتأثر باى حب عاطفى وان هذا النوع من العواطف ظل افلاطونيا وعلى الهامش . الا ان سيف يعترف بانه اعجب ذات مرة براقصة منجاوة ، وفدت على الاسكندرية مع فرقتها وفى هذه الفترة كانت لوحاته تمتاز بالوان جاوه الصفراء .. ويعترف ابراهيم هو الآخر بانه اضطر الى ان يعيد رسم صورة بورتريه اكثر من مرة لان صورة امرأة اخرى غير التى كان يرسمها ، كانت تطوف بخياله وتتسرب الى اناملة ثم الى ريشته .. ومع ذلك فان هذه الاطياف العاطفية ظلت بالنسبة لهما على هامش الحياة

المنافس الاول

واذا ما رجعنا بحياة الشقيقين الى ايام الحداثة خلال الحرب العالمية الاولى ، وجدناهما على شاطىء ترعة المحمودية جالسين بجانب احد الفنانين الانجليز الذين اتوا بادواتهم ليسجلو جمال الريف .. جالسين ليتابعا الفنان فى كل حركاته ويعاوناه على تنظيف ريشاته ، حتى اذا غربت الشمس عادا الى دار جدهما محمد عرفان باشا ليلقيا كل الوان التأنيب والعقاب

وذات مرة عهد احد الفنانين الانجليز بادواته الى احد الصيادين حتى اليوم التالى .. ولكنه لم يعد ابدا !! .. فذهب اليه الشقيقان بصحبة « المرمطون » الصغير الذى كان يشاركهما فى هواية الرسم . واشترك جميعهم فى شرائها بمبلغ عشرين قرشا .. واصبح المرمطون رساما ، بل صار المنافس الاول لهما ، اذ انه كان يرسم السمك والعصافير على عربات بائعى الحلوى فى مقابل بضعة قروش .

وفى ذلك الوقت لم يكن يتخيل سيف وابراهيم ان منافسيهما فى الغد سيكونون محمود سعيد وناجى وبسطا ..





هيكل كنيسة مارى جرجس .. يشهد عشرات حالات الهيستريا كل ليله ..

القاهرة تشهد أسبوع المعجزات

... القاهرة فى النصف الثانى من القرن العشرين ، مسرح لبعض المعجزات التى لا يمكن تفسيرها ...

... والمصريون فى هذا الاسبوع، يحتفلون بمولد الشهيد مار جرجس ، ذلك الفارس الشاب الذى قتل وهو يدافع عن شرف فتاة ..

... واشتهر مارجرجس ، بعد استشهاده، بانه قادر على تخليص الاجسام البشرية من الارواح الشريرة التى تحتلها.. وذلك « بذبح » الروح الشرير ، فتنبثق من «دمه» نقطة تكون صليبا، وأحيانا صورة لمارجرجس نفسه ، على ملابس الشخص الذى كان يتقمصه ..

... وفى مثل هذه الايام من كل عام ، يهرع عدد كبير من المصريين ، ليحتفلوا بمولد مار جرجس فى كنيسته بميت دمسيس ، مركز ميت غمر ، او فى احدى الكنيستين الموجودتين فى القاهرة ..

.. وفى مولد مار جرجس لايهدا لرجال الدين بال ، فالكنيسة مفتوحة ليلا ونهارا ، والقداس والوعظ يستمران طوال الاسبوع ..

وتمتلىء الكنائس بجموع المصلين حتى لتكاد تلفظهم الى الخارج من شدة الازدحام .. تلك الاجساد البشرية التى تعتقد فى «شفاعات» القديس ومعجزاته التى ليس لها تفسير ...

... ان هذا الاسبوع هو موسم النذور عند المسيحيين ، فالذى كانت له حاجة ثم قضيت، ينحر الذبائح، والذى يعتقد فى معجزات القديس ، يقدم الهبات لكنيسته ، والذى يريد شيئا ليس اقل من ان يوقد شمعة امام ايقونة القديس الشهيد..

... وحوالى العاشرة مساء، تخرج جموع المصلين من الكنيسة، ولا يبقى فيها غير المرضى الذين احتلت اجسادهم ارواح شريرة، ويمتلىء المذبح بهؤلاء المرضى ، وكلهم امل فى ان يعطف القديس عليهم فيتولى انقاذهم اثناء الليل

... ويرتدى المرضى وغالبيتهم من النساء ، ملابس بيضاء ، رمز الطهارة .. ويجلسون فى انتظار الكهنة ليتلقوا منهم البركات والصلوات ..

... ويأتى الكاهن ، فيضع الصليب على راس المريضة ، ويبدأ فى تلاوة الادعية .. وفجاة تنتاب المريضة نوبة من الصرع ، وتأخذ فى الصراخ والقيام باعمال هستيرية ، فالروح الساكن فى جسدها شرير ، لايحب الصلاة

.. وقد يمسك بخناق الكاهن، وقد يبصق على الصليب مظهرا احتقاره الشديد ! !

.. واحيانا ، يبدا المريض فى الكلام بلغات اجنبية ، لايفقه منها حرفا واحدا وهو فى حالته العادية .. ويعللون ذلك بان الروح الشرير فى هذه الحالة يكون اجنبيا ! ..

.. وبين آونة واخرى ، يعلو صراخ مريضه ، وتزداد حركاتها الهستيرية ، وفجاة تبكى ثم تصرخ صرخة ثاقبة ،

القمص مرقس .. الله وحده يعلم !



القمص متى .. شهد مئات المعجزات

كتاب اليوم

راقصات مصر



انتابه الصرع .. وبدا يتكلم باليونانية

وتعود الى حالتها الطبيعية وجبينهاينضح بحبات كبيرة من العرق .. ويهرع اليها الجميع ، وتجد احداهن على ملابس المريضة بقعة من الدم على شكل صليب فتنطلق الزغاريد .. لقد تمت المعجزة وشفيت المريضة ..

... ويجلس القمص متى ، والقمص مرقص ، راعيا كنيسة مارجرجس بالجيوشى ، يحكيان قصص المعجزات التى تشهدها الكنيسة ..

.. فهذه فتاة اسمها سعدية احتل جسدها روح شرير منذ ستة شهور ، واحضرها اهلها الى الكنيسة ، وبعد مضى نصف ساعة فقط من حضورها ، شفاها مار جرجس الشهيد .

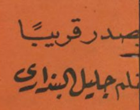
.. وتلك امراة عجوز ، كانت تشكو من اكثر من روح شرير غزا جسدها ، وظلت سنوات طوالا تعانى الآلام وترجو الشفاء دون جدوى ، حتى اتت الى الكنيسة ، فذبح القديس تلك الارواح النجسة وخلصها منها ..

.. ان اقصر مدة وقعت فيها معجزة ، كانت ربع ساعة ، واطول مدة زادت على اسبوعين .. لماذا ؟ لا أحد يدرى ! ..

.. وهكذا ينتهى مولد القديس مار جرجس ، ذلك الفارس الشاب الذى استشهد وهو يدافع عن شرف فتاة ، واخذ على عاتقه بعد استشهاده ، ان يطهر الدنيا من شرور عالم الشياطين .



↑ حمص المولد .. وحلاوته ! ↓ البكاء والنحيب .. ساعة الصلوات !




كل عام وانتم بخير
مصانع الشوربجي
للغزل والنسج
والتريكو وورق السجاير
السيد العنانى محمود
صاحب مصانع الطوب
بركة السبع وجزيرة الذهب
مصانع
سعد بك الشادى
بالمنصورة
شركة
الغزل الأهلية المصرية
الأسكندرية
مصانع حلويات
اسماعيل
روبير وادمون خورى
وشركاهم
بالأسكندرية
شركة مصر
لعلف الحيوان
فتح الله داود وأولاده
جواهرجية بالصاغة
وميدان الاوبرا عمارة الكونتنتال
ت ٥١٣٠٨
الشركة العربية
لأنوار
النيون والفلورسنت
١٣٣ شارع محمد بك فريد
سينما
الفولى
القاهرة
محمد عزت حبيب
المقاول
اسكندرية
شركة
باتا
شركة ألبان
أسترا
شركة دويدار
للأفران ومواقد الطهى "بوس" وآلات
تسجيل الصوت وفونوغراف "وبستر"
المعرض: ميدان توفيق عمارة شل ت ٤٧١٥٥
شركة
الملح والنعدين
فؤاد ابراهيم جرجس باشا
كرسى الأهرام
انتاج مصانع
محمد عفيفى عبد الكريم شارع الأزهر
ت ٥١٣٥٤
شركة أولاد عبد الدايم
للتجارة والمقاولات
شارع المديرية بطنطا. ت ٤٢٤٠ - ٧ خطوط
١٨



أعيان وتجار السويس يقدمون تهانيهم بعيد الأضحى المبارك
عبده بك العسكري
من أعيان السويس
ت ٦٧
كامل بك حمزه
مقاول أعمال بحرية بالسويس وبورسعيد
ت ١٧٤
محمد بك بدره
وكيل بلدية السويس
ومدير مدارس النهضة
ت ١٩٢
دميان شاردبيم
ونقولا رزق وولده
شركة تجارة بالسويس وجرجا ت ١٦٩
امين بدره
المقاول
وعضو بلدية السويس والغرفة التجارية
ت ٤٥١
حنفي محمود
تاجر موبيليات
ومفتش عام الشركة الشرقية للسينما بالسويس
ت ٥٢٥
نون صالح واخوته
التجار
واصحاب سينما نون بالسويس
ت ٤٦٧
قنال موتورز
وكلاء جنرال موتورز المعتمدون
ت ٢٩٥
الحاج
احمد خليل عثمان
صاحب مصانع حلويات بالسويس
ت ٤٤٣
مصانع ومطابع
الظرف الوطني
عارف ابراهيم الصوص
مصر - الاسكندرية
تتقدم بأخلص آيات التهاني
للأمة المصرية الكريمة بمناسبة
عيد الأضحى المبارك أعاده الله
على الجميع بالخير والبركات
مونوليت
أحذية عادية
Bata
باتا

الجنيهات لا تكفي!



قصة واقعية عن الانجليزية لفيكتور بليزي

تعريب محمد الحسيني

اخذ الموظف المصرى بمطار القاهرة ، يقلب النظر مرارا فيما بين شخصى الماثل امامه ، وصورتى بجواز السفر . ولم يكن من العسير ان ادرك لاول وهلة من توجسه ، ان صورة المستر ادوارد سكوت بالجواز لا تماثل المستر ادوارد سكوت الواقف امامه بلحمه ودمه . لهذا وجب على ان اتدلل الى الحد الذى ييسر للموظف المسكين مهمته . فاذا كانت الصورة لا تنطبق على اوصافى فلأماثلها شخصيا . خلعت قبعتى .. فلم يقتنع . نزعت مشطى وسرحت شعرى على نسق ما هو فى الصورة .. فظل الموظف على اصراره فى الشك والريبة . ولما كنت فى الصورة حليقا ، فقد اخفيت شاربى بباطن يدى .. فهز الموظف راسه بسخرية صامتة ، ورد الى جواز السفر بفتور كانما اهنت ذكاءه وفراسته .. وخرج عن صمته متسائلا بفضول مقرون بابتسامة خبيثة :

– لماذا ترغب فى طلاق باربارا ستانويك ؟!

فوقفت مشدوها لا احير جوابا .. ثم قلت :

– اى باربارا تعنى ؟

– دعك من التخفى والتظاهر .. الست روبرت تيلور متنكرا باسم مستعار ؟!

فلم اتمالك من الضحك طويلا .. وعبثا حاولت اقناع الموظف بشخصيتى ! فما ازداد الا رسوخا فى اعتقاده ..

***

ولم تكن هذه الزيارة اول عهدى بمصر .. فلقد امضيت فيها شطرا من الزمن .. تارة ضابطا فى جيش الاحتلال .. واخرى مديرا لاحدى الشركات الانجليزية .. وطورا عضوا فى بعوث سياسية واقتصادية .. وكان الى لفراق مصر يعادله شعورى بالعودة اليها . وهانذا اعود الى ارض الفراعنة ، التماسا للمسرة والابتهاج ، وانتجاعا للعافية . ولكن جذلى تشوبه سحابة قاتمة من الهم والقلق .. فسوف لا البث فى مصر كما يحلو لى لاتمتع بسمائها الصافية التى لا تماثلها سماء فى صفاء زرقتها ، بل كما يشاء الآخرون . واقصد بالآخرين ، النواب الثلاثمائة التابعين لحزب العمال بمجلس العموم ، ولست ابالغ فى تقدير نفسى فادعى ان بقائى فى خارج انجلترا اكثر من خمسة عشر يوما سيشل اعمال هؤلاء النواب ، او ان السياسة البريطانية مرهونة بعودتى ... كلا ! فاننى لست من العظمة والخطر بهذه المثابة ! وما من احد من هؤلاء النواب يهمه بقائى فى الخارج ولو مائة عام ! بل ان غيابى ليسعدهم .. اذ سيوفر عليهم متاعب صوت معارض مثلى !

وهؤلاء النواب لا يهمهم شخصى بقدر اهتمامهم بنقودى . فقد سن نواب العمال لحكومتهم قانونا يحول دون تسرب الجنيهات الى الخارج ، ويحظر على الانجليز الذين يغادرون بلادهم ان يحملوا مبلغا يتجاوز خمسة وثلاثين جنيها . وهو مبلغ لا يسد حاجة الانجليزى فى الخارج اكثر من اسبوع . ومثل الحكومة الانجليزية فى ذلك مثل الاب الذى ينفح ولده مبلغا زهيدا كى يثنيه عن السهر ، ويضطره الى العودة مبكرا الى البيت !

وقد غالطت نفسى حين عقدت العزم على ان اقتر على نفسى ، حتى تفى الخمسة والثلاثون جنيها بحاجتى اطول مدة ممكنة

وطرات على فكرة عارضة هامسة : « ان شئت ان يطول امد راسمالك المتواضع ... فلزاما عليك مضاعفته ! »

***

... وبينما انا خارج من فندقى بالقاهرة اذ صادفت رجلا من ابناء الشعب رث الثياب تبدو عليه دلائل الجوع والفاقة وما زال يتتبعنى حتى ضقت به ذرعا . وخيل الى فى بادئ الامر انه شحاذ يطلب احسانا . وكم كان عجبى بالغا حين خاطبنى بانجليزية محطمة مقرونة بسرعة بديهة وطلاقة ، عارضا معارفه الواسعة باسرار الغيب ، واستحضار الارواح ، وقراءة الكف وتفسير الاحلام الخ الخ مما توارثه عن اجداده الفراعنة كما يزعم !

سألته على سبيل الفضول :

– ماذا تقصد بتفسير الاحلام ؟

– اثير الاحلام ، وافسر الاحلام .. حسبك « حجابا » اخطه لك ، فتضعه تحت وسادتك قبل النوم ..

وعليك ان تكرر مرارا اسم احد امواتك الاقربين ..

ثم اطلب ما تشاء : مالا ان كنت مفلسا .. او وصل حبيبة هجرتك .. او نكبة تحل باعدائك .. او ارتقاء منصب بعيد المنال .. فتبلغ بفضل « حجابى » وانفاس امواتك ، كل ما تتطلع اليه من الآمال ! »

قلت لنفسى :

– هذا منطقى فى بلد كمصر تعيش جمهرة شعبه فى فاقة ومسغبة !.. فان من يموت بالحسرات مخلفا لاهله العدم والشقاء .. حسبه ان يشعر فى الابدية بالراحة حين تلهم روحه العارفة بالاسرار المحجوبة ابناءه الاحياء بما يراد بهم وما يريدون ...

واستدركت .. فسألت « ابو على » بائع الاسرار والاحلام :

– ولكن اذا كشف الاموات لاقاربهم الاحياء اسرار المال .. فلم لا تستأنس الحكومات فى المنام بمشورة زعمائها المتوفين لتحسين ميزانياتها ؟

قال « ابو على » على الفور بلهجة من لا تعوزه طلاقة ولا يخونه بيان :

– المسألة بسيطة ! لما كان حكامنا لا غاية لهم الا طلب الابهة واهلاك النفوس فى سبيل جمع الضرائب .. فان الناس يموتون فقراء معدمين ولا يدعون شيئا للاحياء سوى اسرار الارباح فى المنام . وهكذا يسلب الحكام الاحياء ويسلب الاحياء الاموات . فلم يضيع الحكام وقتهم عبثا فى استحضار الارواح وتفسير الاحلام .

– الآن علمت لم تسمى مصر بلد الاحلام .. ولم كان المصريون شعبا من الحالمين !

– أجل ! ان حياتنا نحن المصريين احلام فوق احلام !

وتاملت فى « ابو على » باسماله البالية ، ووجهه الشاحب الاغبر ، وعينيه البراقتين الحافلتين بالاسى والذكاء والفراسة .. ثم سألته :

– اما وانت عالم بهذه الاسرار الواسعة فلماذا لم تناد روح احد آبائك ليغنيك ويرفه عنك ؟!

فرد على فورا :

– الويل لمن غضب عليه اهله !... يظل شقيا فى الحياة وفى الممات !

لقد قضى ابى نحبه وهو ساخط على ، وكان اشد منه سخطا جدى ، وعمتى ، وحماتى !

***

استطيع ان افخر بانى كنت فتى مهذبا حظى بمحبة جديه ووالديه ، ناهيك بالعمات والخالات . وسوف لا تحرمنى ارواحهم فى العالم الآخر من العطف والبر .. فلا تحق على اللعنة التى يعانيها « ابو على » !

دسست بالحجاب تحت الوسادة .. وما زلت اتمتم مستدعيا الارواح البارة طالبا معونتها فى تخفيف وطأة ازمتى المالية ، حتى استغرقت فى النوم ... والاحلام ...

والم بى طيف عمتى فنصحتنى بالمراهنة على جواد معين فى السباق .

وخسرت مثنى .. وثلاث والايام تمر سراعا ، والجنيهات توشك على النفاد

.. واستيقظت من احلام اليقظة والمنام فرميت بالحجاب ، وودعت الارواح والاطياف ، وعدوت الى عالم الواقع الملموس انشد المال ... باسرع ما فى الجهد والطاقة .

ويأتيك بالاخبار من لم تزود !

لقد صادفنى فى الطريق عرضا احد من اعرف من الباشوات . وكانت سيارته الامريكية الفخمة تحاذى خطواته المتئدة ، تكلفا للعظمة الشرقية ، ولكثرة ما يفيض عليه من الشحم واللحم .

اقبل على بود وحرارة محييا كاننا ابناء ام واحدة ! ثم الح فى دعوتى الى قصره الليلة حيث سيقيم حفلة ساهرة دعا اليها اقطاب المال والسياسة والوزراء والسفراء ...

وفى المساء لبيت الدعوة .. وخيل الى لما يسود القصر من البذخ والترف ، والانحناءات والمجاملات ، وسيماء الباشوات المحتفظة بطابعها التركى .. اننى فى قصر يلدز ، او فى بلاط السلطان عبد الحميد ! .

ولا اعلم لم هبط على فى الحال طيف « ابو على » بائع الاحلام : باسماله البالية ووجهه الشاحب الاغبر .. كانما هو عزاء وسلوان لما اعانى من زهد جنيهات حزب العمال !

وفجأة وجدتنى فى حلقة من الباشوات .. وكنت بنحافتى وقامتى المديدة اكون دائرة هندسية زخرفية مع بطونهم المنفوخة واجسامهم المكورة . ولست اذكر كيف تطرق الحديث بهؤلاء الباشوات الى موضوع « الامانة » فشاركت فيه عفوا بان قصصت حادثا تافها وقع لى فى صباح امس :

– ركبت سيارة « تاكسى » حتى بلغت غايتى .. فاعطيت السائق ورقة بخمسة جنيهات ، فادعى انه لا يملك نقودا صغيرة . ووعدنى بانه سيودع الباقى باسمى لدى امين الفندق فى المساء .. وطلب منى ان اسجل رقم سيارته فابيت مؤكدا ثقتى فيه ... وانقضى يوم دون ان ارى السائق ! »

ومن ثم تصفحت وجوه المستمعين الى قائلا بابتسام :

– انى لشديد الفضول الى معرفة ما اذا كان السائق سيرد مبلغى ام لا ؟

ما كنت اظن ان هذه القصة التافهة ستحدث وقعا بالغا فى نفوس الباشوات الملتفين بى .. فما ان اتممت حديثى حتى علت وجوههم مسحة من التجهم . وقال لى احدهم :

– يبدو من كلامك انك تشك فى امانة السائق .. الا فاعلم ياسيدى ان السائق المصرى امين ، وانه سيرد اليك ما تستحق من النقود . فكن مطمئنا !

والحق اننى حين قصصت هذه النادرة لم اتعمد التعريض والتشهير بوطنية المصريين . فقد يفعل على شاكلة السائق المصرى زميله الانجليزى او الفرنسى او الصينى مثلا !

وضاعت جهودى سدى فى اقناع السادة الباشوات بسلامة نيتى . وانتظرت ان يدعونى احدهم للمبارزة او الملاكمة .. ولكنهم انصرفوا بفتور !

***

وعندما صافحت صاحب الدعوة مودعا ابى الا ان تقلنى سيارته الى الفندق حتى لا تتكرر المغامرة !

عدت الى الفندق فى الساعة الثانية مساء .. فقدم الى الامين مفتاح غرفتى وسبعة مظروفات باسمى ، زاعما ان كل مظروف منها قد حمله سائق على حدة !

ولما فضضت المظروفات ، وجدت ان بداخل كل منها اربعة جنيهات واربعة ريالات ... فعجبت للامر .. اننى لا استحق سوى اربعة جنيهات واربعة ريالات . فكيف يهبط على من السماء ثلاثة وثلاثون جنيها وثلاثة ريالات ؟!

لست فى حاجة الى كثير ذكاء لمعرفة السر

فان الباشوات الذين صادفتهم فى الحفلة كانوا يثقون فى قرارة نفوسهم بان السائق سوف لا يرد الى بقية حسابى .. ولكنهم ابوا الا ان يثبتوا لاجنبى مثلى ، ان المصرى امين وجدير بالثقة . وكانما خيل اليهم ان الانجليزى اذا آب الى بلاده فسوف يحمل على المصريين مثيرا الشك فى امانتهم !

وكان ان اخفى كل واحد من هؤلاء الباشوات عن زملائه مشروعه ... ومن ثم تجمعت لدى مظروفاتهم السبعة !!

فان كان الشك يساورهم فى امانة السائق .. فلم حملوا قصتى البريئة على محمل الاهانة والتعريض بوطنيتهم ؟!

الوطنية ! ... الوطنية شيء جميل . ولست اجد معرة فى المصارحة باننى لن اتورع عن استغلال تلك الوطنية الجميلة المحببة الى النفوس !

وأحكمت رسم خطة تنيلنى غرضى ، وتفوق ببساطتها طريقة « ابو على » المعقدة القائمة على الاحلام والاوهام !

***

وفى اليوم التالى لبيت دعوة اخرى .. واخذت اتنقل بين المدعوين الوجهاء الاثرياء من حلقة الى حلقة موجها حديثهم ونكاتهم ونوادرهم الى موضوع « الامانة » .. ومنه الى قصة السائق كما لو كانت قد وقعت لى فى الصباح

ومن عجب ان قصتى احدثت نفس الشعور .. وحملت الى نفس المظروفات .. وانهالت على الجنيهات .. وفتح لى كنز لا ينضب من الثروة متحديا حكومة العمال !

وسافرت الى اسيوط والاقصر والاسكندرية .. فاذا بدرجة الوطنية عالية فى بلاد الفراعنة . واذا الباشوات والوجهاء فى اعتقادهم الوطنى نموذج لموظف المطار الذى ازيده اقتناعا باننى ادوارد سكوت .. فيابى الا ان اكون روبرت تيلور !

اجتماعيات

زفاف الاسبوع

...حسين الابراشي وعروسه كريمة الدكتور عبد الله الكاتب بك يقطعان كعكة العرس



عبد الفتاح الطويل باشا وزير العدل مع افراد اسرته يبتسمون فى حفلة الزفاف

صاحب المقام الرفيع رئيس وزراء مصر يشرح لابن مرعى حسن حماد – قاهر المانش هذا العام – احسن طريقة فى السباحة ... وقد كرر رفعته اكثر من ...: ايدك اليمين فوق ... شمال فى الميه ... يمين فوق ... شمال فى الميه ... يمين فين ؟... شمال فين ... قول يا واد والا اسال ابوك .
وضحك مرعى حماد ... وضحك الواقفون ... وضحك صاحب المقام الرفيع رئيس وزراء مصر !



● شهدت الاسكندرية زفاف الآنسة **نادية سعيد** ، كريمة محمود سعيد بك ، الى **الدكتور حسن الخادم** نجل سعد الخادم بك .

* شهد هذا الزفاف خمسمائة مدعو غالبيتهم شباب فى سن العروس

* ارتدت السيدة **ملك فيظى** عقدا من الماس واللؤلؤ لفت الانظار .. ثم اتضح انه « فالصو » !

* أغمى على الآنسة **ملك مظلوم** ، خلال حفلة الزفاف بسبب كثرة الرقص !

* تلقت العروس الف جنيه هدية من والدها ، وقرطا من الماس ، هدية من السيدة **صافيناز ذو الفقار**

* ارتدت السيدة **حرم على محمود بك** ، مجموعة من المجوهرات قدر ثمنها باكثر من عشرين الف جنيه!

● عاد **السفير الفرنسى** من اجازته ، وترك السيدة قرينته لتمضى بقية الصيف مع ابنائهما فى فرنسا .. وقد دعا السفير بهذه المناسبة عددا من الشخصيات الى مائدة العشاء

* تأخر المدعوون حوالى ساعة ، فقد تبين ان رقم البيت تغير فى نفس اليوم بدون علم السفير

* دعيت الى العشاء **السيدة ناهد سرى** قرينة سرى باشا ، **والسيدة لولا سليمان** قرينة صالح يونس بك

* دار حديث على المائدة حول شبيهة استر وليامز فى حمام نادى السيارات، وحول سياسة الشرق الاوسط .

● **اقيمت ثلاث مباريات للفروسية فى ارض تكنات مصطفى باشا ، والارض الفضاء حول البحيرة فى مطار النزهة .**

* **اقيمت هذه المباريات الآن بدلا من اقامتها ضمن برنامج دورة البحر الابيض ، بسبب اعتذار الدول عن الاشتراك فى مباريات الفروسية !**

* **داوم على حضور الحفلات اربعة من اسرة واحدة ، هم الوجيه اسماعيل راتب والسيد ابو بكر راتب والوجيه محمد راتب والوجيه جزولى راتب**

● بدات هواية صيد السمك فى بحيرة مطار النزهة ، تنتشر فى المجتمع ، وقضت **أسرة عرفان باشا سيف النصر** اكثر من ساعتين فى الصيد

* اصطاد **الامير ديمترى روسانوف** فى نفس اليوم سمكة طولها متر وربع متر

● تناول **عبد اللطيف محمود باشا** الغداء فى استراحة الحكومة فى برج العرب .

* كان مع الوزير جميع ابنائه وبناته وأحفاده !

● يقضى **عبد الفتاح الطويل باشا** وقته بين اصدقائه الآن ، فى الحديث عن « الشلة » التى كانت تجتمع معه فى بادجشتاين ،

صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
على امين

* كانت هذه « الشلة » مكونة من **حلمى عيسى باشا وشمس الدين عبد الغفار بك ، ومصطفى الشوربجى بك ، واحمد عبد الغفار باشا .**

* حدث أن كانت «الشلة» تودع حلمى عيسى باشا فى محطة السكة الحديد، فقال عبد الفتاح الطويل باشا للواقفين : كلكم تقولوا يحيا حلمى عيسى

وقال حلمى عيسى باشا : جرى ايه يا باشا .. انت عايز تضمنى للوفد ؟

فقال الطويل باشا : لا .. أنا عاوزك تضمنى وياك انت!

● امضى الدكتور نجيب محفوظ باشا وأسرته ، اجازة الصيف فى لوسرن فى سويسرا كما يفعل فى كل عام .. ونزلت الاسرة فى نفس الفندق الذى كانت تنزل فيه

* اشترى نجيب محفوظ باشا ـ كما فعل مورو باشا ـ بعض قطع الموبيليا الثمينة الاثرية !

* بعد هذا سافرت الاسرة الى باريس ، ثم الى بيارتيز ومنها تسافر الاسرة لقضاء يومين فى « كان » .

● يقضى **عزيز اباظه باشا** فترة الاستشفاء فى مونت كاتينى .

* استطاع عزيز باشا ان ينقص وزنه تسعة كيلو جرامات !

* يعتقد عزيز باشا ان الشيء الوحيد الذى لم يتغير فى ايطاليا ، هو الكباريهات والراقصات !

● ينزل **الدكتور صبحى باشا** فى فندق كونتننتال فى باريس

* يتحدث رواد الفندق عن رشاقة كريمتى صبحى باشا

● قضى **طه حسين باشا** خمسة اسابيع فى ايطاليا

* عاد وزير المعارف الى القاهرة مع قرينته .. وسيظل ابنه فى باريس لتكملة دراساته .

● ابدت السيدة **قرينة الوجيه حسن البدراوى** ، رغبتها فى العودة الى مصر .. بعد ان سئمت باريس !

* اشترت السيدة معطفين من اثمن الفراء .. واحد من « الفيزون » والثانى من « الاستراكان » !

● ينتظر ان يمد الامير عبد المنعم اقامته فى فرنسا بعض الوقت !

* يتفاوض الامير الآن لشراء قصر فاخر فى ضواحى باريس .. وقد تلقى سماسرة البيوت تعليمات بالا ينظروا الى الثمن !

● ارسلت الحكومة الى البروفيسير كارل فلينجر عميد كلية الطب فى فينا ، تطلب منه القاء محاضرات فى كلية الطب بجامعة فؤاد لمدة ستة اشهر نظير ستة آلاف جنيه

* رفض الطبيب العالمى ان يمكث فى مصر اكثر من ستة اسابيع فقط !

● ظهر **سليمان نجيب بك** فجاة فى باريس .. وكان مختفيا فى احدى الضواحى .

* اتضح ان مدير الاوبرا جاء خصيصا من اجل تشييع جنازة الممثل العالمى **« جوفيه » ..** !

● عادت السيدة **نادية البدراوى** الى باريس بعد رحلة فى دوفيل وبيارتيز .

* قيل ان السيدة نادية اشترت من محل « كارنييه » الجواهرجى ، عقدا بلغ ثمنه رقما خياليا !

● امضى **بهي الدين بركات باشا** والسيدة قرينته وكريمته ، اسبوعا حافلا فى باريس ..

* سافر بهى الدين بركات باشا الى استامبول وسافرت السيدة قرينته وكريمته الى مدريد وبرشلونه

● يسير **احمد نجيب باشا** على برنامج خاص ـ لا يغيره ـ اثناء اقامته فى باريس ..

* ينزل نجيب باشا فى فندق كونتننتال ، ويتناول الغداء والعشاء فى مطعم « كافيه دى لابيه » !

● تتقابل **سيدات المجتمع المصرى** دائما فى اوقات عرض الازياء ، فى الدور الشهيرة فى باريس .

* التقت فى بيت جاك فات ، بعد ظهر احد ايام هذا الاسبوع السيدة **قرينة الدكتور صبحى باشا وقرينة مصطفى شافعى بك وكريمتا صبحى باشا والسيدة قرينة على شوقى بك**



وقفت امام امواج البحر فى المنطقة الهادئة التى يرتفع فوقها نادى السيارات الملكى فى سيدى بشر ... وراحت تسير على الرمال فى هدوء ووقار



اقيمت حفلة عشاء كبرى فى الرومانس بمناسبة عقد قران الاستاذ عزت محمد حسين الرشيدى خريج كلية التجارة على الآنسة علية كريمة الوجيه حمزة على كوته وهى خريجة الليسيه فرنسيه . وقدم العريس هدية « خاتم بـ ١٥٠٠ جنيه » للعروس .

مصريون فى سويسرا

مصريون فى سويسرا

جنيف – لمراسل « آخر ساعة » :

ان سويسرا الآن تموج بالمصريين الكبراء والصعاليك على حد سواء ... وكان من بين الكبراء المصريين سمو الامير محمد على الذى يقيم كعادته دائما على شاطىء بحيرة آوش فى لوزان ، وهناك الآن بهى الدين بركات باشا ، وعلى الشمسى باشا الذى عاد الى سويسرا مرة ثانية ، ومحمود فخرى باشا ، وعلى ماهر باشا الذى غادرها منذ يومين على ان يعود اليها ، وحسن رفعت باشا .

وقد اقام فخرى باشا ، مادبة دعا اليها سمو الامير محمد على ، وملكة اسبانيا السابقة ...

ويسير على ماهر باشا كل يوم على شاطىء بحيرة ليمان ، متريضا ويلفت النظر بشعره الاسود الفاحم ، وهو يرفض ان يبوح باسم الصبغة التى يستعملها لشعره

ويجلس العظماء المصريون فى مقهاهم المختار « الاولد ان » ويتحدثون فى السياسة المصرية بصراحة قد لا يتحدثون بها فى مصر

وسالت احد هؤلاء العظماء ، ونحن نراقب حركة المرور المتنظمة الهادئة فى شوارع جنيف .. سالته : كم سنة تلزمنا لنصل الى ما وصلت اليه بعض شعوب اوربا ، كسويسرا مثلا ؟ فاجابنى محتدا ومحتجا :

– ان المسافة بيننا وبين العالم ، لا تقاس بزمن .. انها كانت تقاس ، لو اننا كنا نمشى او نقف .. لكننا نرجع الى الوراء ...

ويقول بهى الدين بركات باشا :

– ان فى الشعب المصرى .. واى شعب فى العالم ٥ ٪ صالحون يعملون الخير بالسليقة .. و ٥ ٪ شريرون مفسدون و ٩٠ ٪ بين بين يوجههم الحكام حيث يريدون ويدفعونهم فى الطريق حسب سياستهم فاذا صلح الحكام فانك تضمن وجود ٩٥ ٪ من الشعب صالحين يعملون لخير الوطن .. واذا فسد الحكام فان فسادهم يتوغل فى ٩٠ ٪ ويصبح ٩٥ ٪ من الشعب فى حالة فساد ...

ومن المصريين الموجودين فى سويسرا منذ مدة طويلة ، محمد محمود جلال بك وقد كان مريضا ولكن صحته تحسنت ، وقد بعث فى طلب وسائد قطنية من مصر لانه لا يرتاح الى وسائد الريش ، واستحضر « طاوله » ليقطع الوقت فى اللعب مع اصدقائه ، وهو ينزل فى فندق « دى لابيه » .. نفس الفندق الذى نزل فيه تشرشل منذ ثلاثة ايام ، حين مر بجنيف فى طريقه الى نيس ...

حوادث مصرية

واذاع راديو لوكسمبرج نبا عن اتفاق مصر مع انجلترا على الجلاء بعد عام واحد على أن تقوم انجلترا بتسليح الجيش المصرى فى مقابل تعهد مصر بالوقوف الى جانب انجلترا فى حالة قيام حرب ، وقد نشرت الصحف السويسرية هذا الخبر .. وتعنى صحف سويسرا بنشر اخبار مصر ، وبين ما تنشره من هذه الاخبار ٩٠ ٪ من الاشاعات !

وقد نشرت صحف سويسرا ان البوليس قد اعتقل اثنين من الاخوان المسلمين ثم افرج عنهما وأبعدهما الى الخارج . كما نشرت نبا القبض على شاب مصرى يدعى حسين جاء الى سويسرا للسياحة ، ثم ضبط متلبسا بسرقة ساعة ، ولم تنشر الصحف اسمه كاملا محافظة على سمعته ولكنها قالت : انه اخرج من سويسرا فورا ..

وهبط مصرى يشتغل بالصحافة .. الصحافة الهزلية ، وبالتجارة ايضا ، الى جنيف ونزل فى فندق « بوريفاج » حيث قضى ليلة واحدة ، رجته بعدها ادارة الفندق ان يبحث عن فندق آخر ، لعدم وجود مكان له الا لليلة واحدة .. اما السبب الحقيقى فهو ان حضرته تشاجر مع زوجته ، ويظهر انه اعتدى عليها اعتداء جعلها تستنجد بالجيران ، وكلهم من عظماء العالم الذين جاءوا للاستجمام ...

وفندق بوريفاج هذا ، هو الذى يقيم فيه السيد عبد الرحمن المهدى باشا منذ اكثر من شهر للاستشفاء

هدية

اهدى تاجر مصرى يقيم فى الخارج ، والى كاديلاك موديل ١٩٥١ الى شقيق لموظف اصحاب المعالى الوزراء ، ودفع عنه ادوارد الفندق الذى كان يقيم فيه .. روبرت فى « برج » المشهور ...

...تاح غرفتى وسب...
...سمى ، زاعما ان كل...
...ها قد حمله سائق على حد...
ولما فضضت المظروفات ،
...جدت ان بداخل كل منها اربعة
...نيهات واربعة ريالات ...
...جبت للامر .. اننى لا استحق
...وى اربعة جنيهات واربعة



علي خليل بك — رفيعة الشال — شاكر نخلة

تسمعون بكره وبعد بكره

قصة الندوة الامريكيه !

فى سنة ١٩٣٠ سافر الممثل الامريكى المشهور جورج دينى بسيارته الى بوسطن ، ليشترك فى تمثيل احدى المرحيات .. وفى الطريق عرج على احدى محطات البنزين .. وكان الراديو مفتوحا .. فاعلن المذيع عن الكلمة التى سيلقيها الرئيس هوفر رئيس الولايات المتحدة فى ذلك الوقت ـ وسمع جورج دينى عامل محطة البنزين وهو يسب ويلعن الرئيس الثرثار الذى لايكف عن الحديث فى الراديو !

وقال العامل المتذمر :

ـ ألا يوجد فى امريكا سوى هذا الرجل ؟ .. أهو وحده الامريكى ونحن افريقيون ! .. لماذا لاتدعونا محطة الاذاعة لنبدى آراءنا مثل الرئيس وغيره من الوزراء واعضاء الشيوخ وكبار رجال الدولة ؟ .

واخذ جورج دينى كفايته من البنزين وانطلق بسيارته ، وهو يفكر فى حديث هذا العامل الفيلسوف الذى يريد أن يفرض صوته على امريكا بأسرها ..

وعند ماوصل الى بوسطن كانت قد اختمرت فى راسه ، فكرة تأسيس جمعية الندوة الامريكية !

.. كان الغرض من تأسيس هذه الجمعية هو مناقشة الشئون الامريكية والبحث فى مشاكل المجتمع الامريكى والسياسة الامريكية والضرائب وشئون العمال وغيرها . .

واهتمت محطات الاذاعة بالندوات التى تقدمها هذه الجمعية ، فمنحتها ساعة فى كل أسبوع ، تدور فيها المناقشات علنية أمام الميكروفون .. كما تتولى جميع محطات الاذاعة نقل هذه الاحاديث والمناظرات الى كل بقعة فى الولايات المتحدة !

ونجحت الفكرة .. واعتزل جورج دينى التمثيل ، وتفرغ لهذه الجمعية التى قررت له مرتبا قدره ١٢ الف دولار فى السنة !

وجورج دينى عمره الآن ٦٣ سنة ، وهو متزوج ولم ينجب أولادا !

مستوى الاذاعة فى امريكا ومصر !

وفى سنة ١٩٤٩ زار جورج دينى مصر ، بصحبة بعض أعضاء الندوة ، كما زار اربع عشرة دولة أخرى ، دعاها جميعا لزيارة امريكا .. ولكن مصر كانت أول دولة تلبى دعوة هذه الجمعية ، فقد اختارت وزارة الخارجية المصرية تسعة أعضاء يمثلون مختلف الهيئات ، برئاسة حسين كامل سليم بك عميد كلية التجارة فزاروا اربع عشرة عاصمة من عواصم الولايات المتحدة ، تباحثوا فيها مع الامريكيين فى شئون الشرق الاوسط وقضية مصر ..

ان الاعضاء التسعة الذين مثلوا مصر وقاموا برد الزيارة لهذه الجمعية ، كان من بينهم على خليل بك المراقب العام للاذاعة .. وهو يقول ان مستوى البرامج التى تقدمها الاذاعة المصرية ، أرقى ألف مرة من مستوى البرامج التى تقدمها محطات الاذاعة الامريكية !

ففى نيويورك وحدها ، ٧٩ محطة اذاعة .. تديرها شركات أهلية . . وهذه المحطات تبيع برامجها ـ فى الاسواق ـ للمحال التجارية والمصانع وغيرها . .

ففى منتصف التمثيليات والبرامج الموسيقية ، يفاجأ المستمع ، بتوقف الاذاعة ليلقى المذيع كلمة فى فوائد الصابون أو مزايا قطع غيار السيارات !

وفى امريكا « قومسيونجية » تخصصوا فى اختيار البرامج وبيعها بأثمان مرتفعة !

والشعب الامريكى عنيد . . فهو يقاطع معظم البضائع التى يعلنون عنها بهذه الطريقة !

كيف تدفع اجور الاعلانات ؟

أما الشركات والمصانع المعلنة ، فلا تدفع ثمن الاعلان لمحطات الاذاعة مقدما .. وانما توجد شركات للمحاسبة مهمتها احصاء عدد الذين استمعوا لهذا البرنامج .. فيتصل موظفوها فى الحال ـ عن طريق التليفون ـ بآلاف البيوت ، ويسألون أصحابها ان كانوا استمعوا الى هذا البرنامج أم لا ؟

وعلى أساس هذه الاحصاءات ، تدفع الشركات والمصانع أجور الاعلانات !

سفرجى الاذاعة :

هناك موظف اذاعى اسمه شاكر نخلة .. وهو يمثل فى محطة الاذاعة ، دور السفرجى الذى ينسق المائدة للمستمعين ! .

بدأ موظفا صغيرا فى قسم الاحاديث بخمسة جنيهات فى الشهر .. وهو يتقاضى اليوم خمسين جنيها !

وهو يعد البرامج قبل اذاعتها بستة أسابيع ..

وشاكر نخلة من خريجى الليسيه سنة ١٩٣١ .. متزوج وله ابنتان ، الاولى اسمها منى وعمرها ٧ سنوات ، والثانية ماجدة وعمرها ٤ سنوات ..

ان مدير قسم التنسيق بالاذاعة . . عمره الآن ٣٩ سنة ، وطوله ١٦٦ سم ، وزنه ٦٦ كيلو ..

هوايته الخاصة . الشطرنج !

خليل مطران يسأل دار الافتاء عن مشكلة ممثلة !

كانت وهى طالبة بمدرسة حلوان الثانوية .. تعشق أمينة رزق .. وتقلدها فى جميع ادوارها ! .. حتى افتتحت الحكومة معهد التمثيل .. فانضمت اليه . . وتخرجت فى سنة ١٩٣١ بعد أن اغلقه حلمى عيسى باشا بأمر غير عسكرى !

وفى ذلك الوقت ألف جورج أبيض بك فرقته .. فاختار من بين طالبات المعهد رفيعة الشال لتمثل دور ديدمونه فى مسرحية عطيل .. ودور مارى فى مسرحية لويس الحادى عشر !

ورفيعة الشال تخصصت فى تمثيل ادوار الامهات على الشاشة والمسرح ..

اول فيلم اشتركت فيه «الحل الاخير» بأجر ٣٠ جنيها .. وآخر فيلم « بلد المحبوب » بأجر ١٥٠ جنيها ..

واول اذاعة لها فى سنة ١٩٣٤ بأجر جنيه واحد ، وهى تتقاضى الآن سبعة جنيهات ونصف جنيه ...

ورفيعة الشال متزوجة ولها ولد وبنت .. الاول طالب بكلية الطب عمره ١٨ سنة . .

ستستمع فى الساعة العاشرة مساء ، الى تمثيلية تتولى بطولتها السيدة رفيعة الشال . .

قلوب فى البريد

ام مجرمة

ان والدتى امرأة جاوزت الاربعين من عمرها وهى أم لثمانية اولاد . ومع ذلك فقد خانت والدى وهامت حبا بصعلوك حقير وطفقت تهمل بيتها وواجباتها ، وتفر لتتصل بخليلها ضاربة اسوأ الامثال لابنتيها ولنا جميعا . وعبثا حاولنا ، والدى وانا ، أن نردعها عن غيها ونبصرها بما يمكن ان يعود به سلوكها الشائن من ضرر على مستقبل ابنتيها . ولكنها تأبى الا ان تتحدى الاسرة كلها وتتصل بخليلها . فأى موقف اتخذ حيالها وانا ابنها الاكبر ولا طاقة لى على احتمال هذا العار . هل اقتلها ام ادفع ابى الى طلاقها ؟ ..

الابن الحائر ـ القاهرة

* عليك أن تحرص اولا على سمعة شقيقتيك . فانت ان شجعت والدك على طلاق زوجته أثرت الفضيحة ولوثت سمعة الفتاتين . وانت ان استسلمت لعواطف الاستنكار والسخط واندفعت نحو الجريمة ، حطمت مستقبلك ، وهدمت كل شىء ولم تصلح أى شىء . فنصيحتى لك ان تتعاون مع والدك ، وان تأخذا تلك المرأة باللين تارة وبالحزم اخرى ، وان تحاولا ايقاظ ضميرها ، واشعارها بما عليها من واجبات تفرضها الامومة ويفرضها المجتمع . فان لم ترتدع وامعنت فى غيها ، فعلى والدك أن يحرم عليها مغادرة البيت ، وان يقطع عليها كل طريق يمكن ان يصلها بعشيقها ، محاولا جهده ستر الفضيحة حتى يزوج ابنتيه . ومتى تم زواج الفتاتين فله عندئذ ان يطلقها ويتخلص منها .

احتقار وحب

احببت شابا من اقاربى وكنت اظنه كريم الخلق ، واذا به يتنكر لى ويحاول ان يظفر منى بمارب دنىء . ولقد احتقرته والزمته حده وابتعدت عنه ولكن حدث ان توفى والده فاضطررت ان اذهب لتعزيته ومواساته .. فهل انتقصت من قدر نفسى بتادية هذا الواجب ، وهل هذا يحقرنى فى نظره ، مع ملاحظة انى احبه برغم احتقارى لتصرفه ؟ ..

ك . م . القاهرة

* العجيب فى امرك يا آنسة انك تستنكرين تصرفات ذلك الشاب وتشعرين من نحوه باحتقار شديد ، ومع ذلك تسمح لك كبرياؤك بحبه والتعلق به .. الواقع انك لم تذهبى لتعزيته الا وانت تقولين لنفسك : ربما يكون قد تجاوز عن احتقارى اياه ، وربما يشعر انى احبه برغم اعراضى عنه ، وربما ينتهز الفرصة فيعود ويوثق صلته بى .. ولكن الشاب انصرف عنك ولم يعرك اى اهتمام . وفى هذا ما يدل ابلغ الدلالة على انه لم يحبك ولن يحبك وانه ما اراد الا ان يغرر بك ويتخذ منك أداة للتمتع واللهو . فابتعدى عنه حالا والا اهدرت كرامتك وسمعتك ومستقبلك .

اجابات مستعجلة

* الى ر . ع ـ بالاسكندرية
اكسب عطف والدتك ورضاها ، ثم صارح الفتاة بعد ذلك .

* الى ص . ع ـ ببور سعيد
ما دمت شريف القصد فلا يجب ان تخاف .

* الى حائرة ـ ببور سعيد
اثبتى فى موقفك واصبرى ، فمن صبر نال .

* الى ع . ١ ـ بالزمالك
هذا الشاب قد تأثر باهله ، والزواج به لا يبشر باى خير .

* الى س . م ـ بالعباسية
كن ابيا وانبذها ما دمت على ثقة من خيانتها .

* الى م . ١٠١ ـ بالقاهرة
لا تيأس من رحمة الله ولا تطلق امرأتك فهى ام اطفالك الخمسة ، وقد تشفى بفضل عنايتك واخلاصك .

* الى ل . ش ـ بالزيتون
فى هذا الحب قضاء على مستقبلك ، فاياك والتورط فيه .

الى ك . ١ . بدمياط
اشفق على ابنتك ولا تنظر الى المال وحده

الى و. ر. س. بالعريش
امض فى طريقك فهو طريق الحلال والشرف

الى س. ى. بسمنود
حب الغانيات سراب خادع . فثب الى رشدك ولا تلق بجوهرة قلبك فى قارعة الطريق .

الى س. ع. س. بالقاهرة
هذه الفتاة لا تصلح لك بالمرة فانبذها

قلب عجوز

آخر ساعة
صاحباها مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير على امين
مجلة أسبوعية تصدرها دار اخبار اليوم
اسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
الادارة والتحرير والاعلانات والتوزيع: شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧ عشرة خطوط
الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا ـ فى البلاد العربية والبلاد الداخلة فى اتفاقية البريد ٢٠٠ قرش او٢ جنيه استرلينى وستة شلنات ـ فى البلاد الخارجة عن اتفاقية البريد ٣ جنيه استرلينى و١١ شلنا أو عشرة دولارات امريكية

مطابع دار أخبار اليوم


افلام محمد فوزى تقدم
محمد فوزى . مديحه يسرى
نهاية قصة
مع
سليمان بك نجيب . اسماعيل يس
لولا صدقى
بالألوان الطبيعية
اخراج
حلمى رفله
توزيع بهنا فيلم
حاليا بسينما راديو وسينما اوبرا بالقاهرة (هواء مكيف)
فى وقت واحد وسينما فريال بالاسكندرية